الرأي

ملف

مركز الرأي للدراسات

السبت ١٠ أيلول ٢٠١١ | العدد ٣ | يصدر عن مركز الرأي للدراسات

11 أيلول ٢٠٠١

.. من .. كيف و لماذا ؟؟

في الذكرى الحادية عشرة لاحداث ١١ ايلول التي كانت السبب الظاهر في تغيير شكل وطبيعة التفاعل بين الامم ثمة بضعة تساؤلات تعيد انتاج نفسها لتطرح مجددا كلما عادت اللحظة لتفرض نفسها على الذاكرة الجمعية للحضارة الانسانية في ظل استمرار معاناة البشرية من اثر التداعيات المرتبطة بهذا الحدث.

ولعل اهم التساؤلات التي يمكن طرحها في هذا المقام هي تلك التي ترتبط بالاهداف الكامنة من وراء هذه الاحداث ، فهل كانت احداث ١١ ايلول بمثابة مقدمة ضرورية للانتقال بفرضيتي صراع الحضارات ونهاية التاريخ من طور الفكر الى مضمار الحركة على ارض الواقع؟ وتكريس مبدأ سيطرة الغرب على الشرق ، ام مجرد حركة تكتيكية لتحويل الانتباه عن المشكلات العالمية الحرجة وعلى رأسها القضايا الكبرى المستعصية في الشرق الاوسط؟

ام ان الامر برمته لا يعدو عن كونه حدثا نفذته القاعدة باعتباره نوعا من التعبير عن رفض السياسة الاميركية تجاه منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وقضاياها المركزية بشكل خاص ، قام المحافظون الجدد باستغلال هذا الحدث لتنفيذ مخططاتهم وطروحاتهم واحلامهم العديدة لاعادة انتاج وترتيب الكثير من مناطق وقضايا العالم بشكل يخدم المصالح الاميركية.

وفي اطار ما سبق وانطلاقا من حالة عدم التيقن التي خلقتها احداث ١١ ايلول حول حقيقة اهدافها ومراميها ومنفذيها وكثرة الفرضيات المتعلقة بذلك يضع مركز الرأي للدراسات هذا الملف بين يدي القراء لتحفيز الفكر في توظيف الدروس المستخلصة والمستفادة من هذه القضية للبحث عن تصورات وسيناريوهات وبدائل ممكنة في مواجهة الصور النمطية السلبية التي رسمتها هذه الاحداث عن الشرق وساكنيه لدى الامم الاخرى، وكذلك البحث في سبل عودة نهوض الامة وامتلاك كل اسباب القوة والمنعة واللحاق بركب الحضارة.

فريق مركز الرأي للدراسات

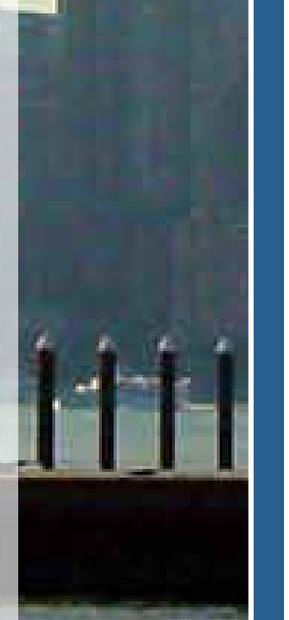

القصة الكاملة .. لاحداث ١١ أيلول

2

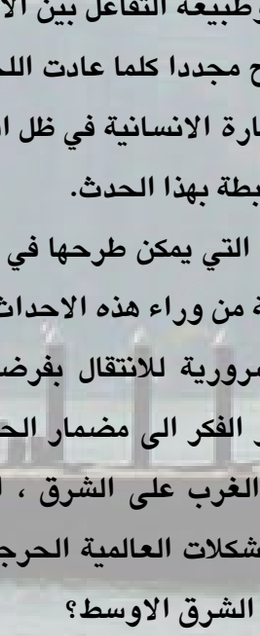

نظريات مؤامرة ١١ أيلول

5

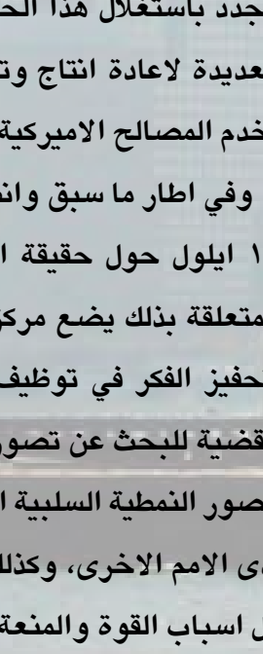

اغتيال ابن لادن .. نهاية المطاردة

7

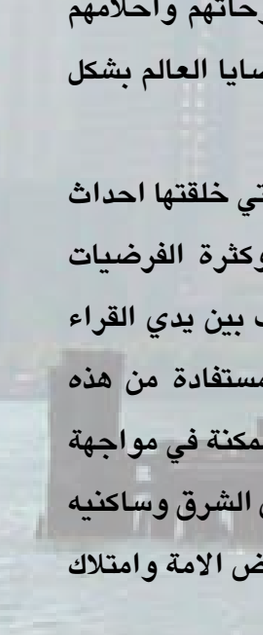

تنظيم القاعدة

8

١١ أيلول .. من .. كيف و لماذا ؟

ثامر العوايشة

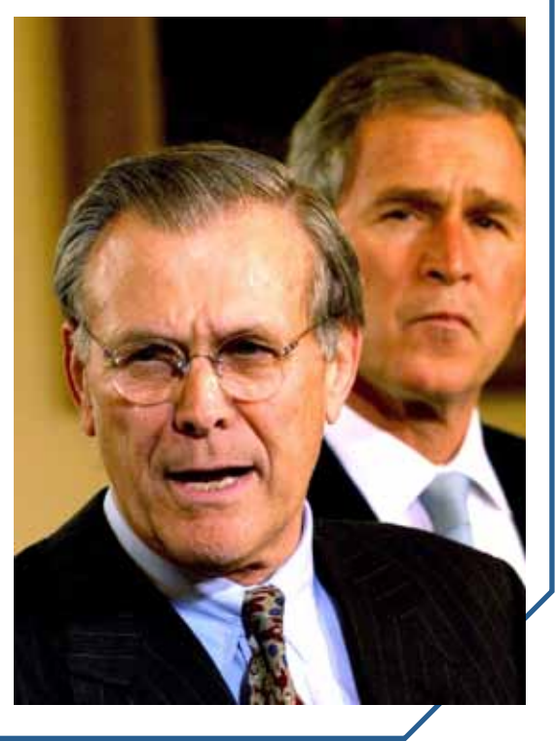

أرادت الولايات المتحدة الاميركية أن تجعل من ١١ أيلول مولداً لعالم جديد وصناعة جديدة واسواق جديدة لعالم الاسلحة وصناعة الامن . وأن تجعل من ٢٠٠١سنة أولى لتاريخ جديد. فيؤرَّخ بها المؤرخون. بما قبلها وبما بَعدها.

ولكن السؤال الاهم بعد عقد من الزمن هو «من» و«كيف» و«لماذا»، ، لا تزال اسئلة كثيرة بحاجة الى اجوبة حول هجمات ايلول: تولى اسامة بن لادن وجماعته التخطيط للعملية الارهابية وتنفيذها، ولكن هل تصرفوا لوحدهم؟

بعد أيام فقط من الهجوم، قال وزير الدفاع في عهد بوش، دونالد رامسفيلد، أن الإرهابيين «يعيشون ويعملون وينفذون وهم مشجعون ومدعومون من قبل سلسلة من البلدان... أنا أعرف الكثير... لكنها مسألة حساسة». وفي الأشهر التالية، لمّح علنا كل من الرئيس بوش ونائبه ديك تشيني – وخصوصا تشيني – بأن العراق متورط في الهجمات، ليظهر في استطلاعات الرأي بحلول العام ٢٠٠٣، عندما غزت القوات الأميركية العراق، بأن ملايين من الأميركيين يؤمنون بأن الفرضية العراقية هي فعلا حقيقة القضية. ومع ذلك، استنتجت لجنة ١١ ايلول الأميركية، بأن لا علاقة للعراق بالامر.

وإذا كان التاريخ البشري قد اخذ مئات السنين لكي يتطور علميا وصناعيا فان المجموعة الحاكمة في واشنطن، على لسان الرئيس بوش، قالت بأنها استطاعت أن تغيّر وجه العالم في خلال "بضع مئات من الأيام".لقد تغيّر وجه العالم بالفعل، بعد ١١ أيلول. تغيّر بسرعة هائلة غير مسبوقة.

وباثارتها شعوراً غير مسبوق بالخطر، ادت هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١ الى ولادة سوق أمنية هائلة ، لكن عليها اليوم التكيف مع تراجع الاحساس بالخطر لدى الاميركيين وخصوصاً منذ مقتل اسامة بن لادن.

ويمكن القول ان اسامة بن لادن انشأ صناعة. فقد اوجد بهجمات ١١ ايلول بيئة لا يمكن ان تكون فيها الامور كما كانت من قبل».

فسوق الاسلحة تطور بشكل مذهل بسب الحروب التي خاضتها اميركا في افغانستان والعراق وبوابات الكشف الامنية والكاميرات المنصوبة في كل مكان تشكل «سوقاً في اوج التطور الناس يريدون الامن وهم مستعدون لدفع الثمن».

وطاول التغيير، بنِسَب متفاوتة وبشكل أو بآخر، كل ما يحكم حياة الناس في السّياسة والأمن والحريات والإقتصاد والعلاقات. على مستوى الدول، والمجتمعات، والأفراد. في الحياة العامة والخاصة.

لا شئ يُخرِج الحقائق من الظلمة إلى النور إلاّ التّحقيق في القضية. والتّحقيق الآن من دون تأخير، لإجلاء الحقائق وبدء الخروج من كابوس ١١ ايلول الذي لم يصلنا من "حقائقه" إلاّ ما سرّبه "المحققون"

والتحقيق في هذه القضية يجب ان يشمل ما صنعه الحلفاء في أفغانستان والعراق، في الحرب وفي ما بعد الحرب، والسؤال: من يقوم بالتّحقيق؟

لقد ان الاوان ان تخرج هذه القضية من الظلمة إلى النور بعد ان وضعت فصولها الاخيرة بمقتل ابن لادن وتراجع دور القاعدة على المستويين الشعبي والعالمي والتنظيمي في ظل الثورات العربية واعلان العديد من التنظيمات انضمامها الى الحياة العامة والمدنية وانخراطها في العملية الديموقراطية في بلدانها مثل الجماعة الليبية المقاتلة وغيرها.

القصة الكاملة ..

أحداث ١١ ايلول ٢٠٠١ هي مجموعة من الأحداث التي شهدتها الولايات المتحدة في يوم الثلاثاء الموافق ١١ ايلول ٢٠٠١ م. تم تحويل اتجاه أربع طائرات نقل مدني تجارية وتوجيهها لتصطدم بأهداف محددة نجحت في ذلك ثلاث منها. الأهداف تمثلت في برجي مركز التجارة الدولية بمنهاتن ومقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون).

سقط نتيجة لهذه الأحداث ٢٩٧٣ ضحية ٢٤ مفقودا، إضافة لآلاف الجرحى والمصابين بأمراض جراء استنشاق دخان الحرائق والأبخرة السامة.

وفي صبيحة يوم ١١ ايلول ، شهد العالم انهيار برجي مانهاتن والهجوم على مقر وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) حيث قامت اربع طائرات خطفها ١٩ شخصا باستهداف الرموز الاقتصادية والسياسية والعسكرية للقوة الاميركية العظمى في وقت واحد،اثنتين منها في برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك وثالثة في مقر البنتاجون بالعاصمة واشنطن ، بينما تحطمت الطائرة الرابعة التي اختطفها انتحاريو القاعدة في حقل في بنسلفانيا بينما كانت في طريقها الى واشنطن.

وبعد أقل من ٢٤ ساعة على الأحداث، أعلن حلف شمال الأطلسي أن الهجمة على أية دولة عضوة في الحلف هو بمنزلة هجوم على كافة الدول الأعضاء،كما وجهت الولايات المتحدة أصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن.

أحدثت تلك الأحداث تغييرات كبيرة فى السياسة الأمريكية، والتي بدأت مع إعلانها الحرب على الإرهـاب،وأدت هذه التغييرات لحرب في أفغانستان وسقوط نظام حكم طالبان فيها.

مسار الطائرات

الطائرة الأولى

الطائرة من طـراز بوينغ ٧٦٧ تابعة لخطوط امريكان إيرلاينز ،انطلقت من بوسطن متوجهة إلـى لوس أنجلوس الساعة ٧:٥٩ صباحاً،وعلى متنها ٩٢ راكباً بالإضافة إلى ١١ عدد الطاقم .

المنفذون

محمد عطا–مصري (قائد المجموعة)،عبد العزيز العمري (سعودي)،وليد الشهري (سعودي)، وائل الشهري (سعودي)،سطام السقامي (سعودي).

الهدف

في الساعة ٨:٤٧ ضربت الطائرة البرج الشمالي لمركز التـجـارة ،حيث أحدثت فوهة في الطوابق التي تقع بين الطابق ٩٢ والطابق ٩٩ ،وكانت النتيجة مقتل جميع من كانوا على متنها ،بالإضافة إلى ١٤٦٢ شخصاً كانوا موجودين في البرج.

الطائرة الثانية

الطائرة من طـراز بوينغ ٧٦٧ تابعة لشركة يونايتد إير لاينز،غادرت بوسطن في طريقها إلـى لوس أنجلوس الساعة ٨:١٤ صباحاً،كان على متنها ٦٥ شخصاً.

المنفذون

مـــروان الـشـــحـــي–إمـاراتـي (قـائـد المجموعة)،أحمد الغامدي،فايز بني حماد (إماراتي)،حمزة الغامدي(سعودي)،مهند الشهري (سعودي).

الهدف

في الساعة ٩:٣ صباحاً بتوقيت نيويورك ضربت الطائرة الطابق رقم ٨١ من البرج الجنوبي لمركز التجارة،وأحدثت فوهة بين الطابقين ال ٧٧ وال٨١.وتسبب ذلك بموت جميع من كانوا على متنها و٦٠٠ شخص كانوا في البرج.

الطائرة الثالثة

الطائرة من طراز بوينغ ٧٥٧ ،انطلقت من مطار دولز باتجاه واشنطن وهي تابعة لخطوط أمريكان إيرلاينز ،وكان على متنها ٦٤ شخصاً.

المنفذون

هـانـي حـنـجـور–سـعـودي (قـائـد الـمـجـمـوعـة)،سـالـم الـحـازمـي (سعودي)،نواف الحازمي(سعودي)،خالد المحضار(سعودي)،ماجد موقد الحربي (سعودي).

الهدف

في الساعة ٩:٣٨ صباحاً ضربت الطائرة وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)،ونتج عن ذلك مقتل جميع من كانوا على متنها بالإضافة إلى ١٢٥ عسكرياً ومدنياً كانوا في الوزارة أو قريبين منها.

الطائرة الرابعة

الطائرة من طـراز بوينغ ٧٥٧ تابعة لخطوط يونايتد إيرلاينز،انطلقت من نيويورك في طريقها إلى نيوجرسي الساعة ٨:٤٢ صباحاً وكان على متنها ٤٤ شخصاً.

المنفذون

زيـــاد الـجـراح–لـبـنـانـي (قـائـد المجموعة)،أحمد النعمي (سعودي)،أحمد الـحـزنـوي الـغـامـدي (سعودي)،سعيد الغامدي (سعودي).

الهدف

تحطمت الطائرة في بنسلفانيا قبل إن تصل إلى البيت الأبيض في واشنطن الذي كان هدفاً لها كما قال (اف بي آي) نجم عن الحادث مقتل جميع من كانوا على

المصدر : WWW.WKIPEDIA.ORG

موقع مركز الرَّأيْ للدراسات
WWW.alraicenter.com

أسامة بن لادن .. مبرراً الهجمات

أختفى زعيم تنظيم القاعدة آنذاك عن الأنظار بعد الحرب على طالبان والقاعدة في أفغانستان وظن البعض أن أسامة بن لادن كان مختبئًا في المنطقة الجبلية لأفغانستان والمتاخمة للحدود الباكستانية. وفي شريط مرئي بثته قناة الجزيرة في ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٤، برر ابن لادن ولأول مرة سبب إقدام القاعدة على توجيه ضربة للمباني المدنية في الولايات المتحدة، فقد علل بن لادن الضربة بقوله:»بعدما طفح الكيل بالمسلمين من إقدام إسرائيل على اجتياح لبنان سنة ١٩٨٢، وما تفعله من أعمال إرهابية ضد المدنيين الأبرياء في فلسطين وماتشهده الساحة الإسلامية من انتهاكات إسرائيلية حيال الشعب الفلسطيني. وما أيضًا يراه كل العالم بأن أمريكا تساند وتبارك إسرائيل بما تفعله باحتلالها أراضي ليست حقًا لها لا في تاريخ أو حضارة». وادعى «ان الرئيس الأمريكي مخطئ بتفسيره أن القاعدة مناهضة للحرية ويستند قوله على أن القاعدة تقول الحقيقة التي لبثت أمريكا دوما بإخفائها».

وخلصت اللجنة التي تتولى التحقيق في هجمات ١١ من أيلول/أيلول،الى ان اسامة بن لادن زعيم التنظيم كان قد امر بتنفيذ الهجمات عام الفين وليس الفين وواحد الا انها تأجلت بسبب عدم وجود عدد كاف من الطيارين المدربين لشن الهجمات.

المصدر : WWW.WKIPEDIA.ORG

تسلسل الأحداث التي قادت إلى هجمات ١١ أيلول

منتصف ١٩٩٦: التقى خالد شيخ محمد اسامة بن لادن في افغانستان وطرح مقترحات بشأن شن هجمات على الولايات المتحدة، إلا ان بن لادن لم يبد التزاما بقبول أي منها.

١٩٩٨: سكن محمد عطا ومروان الشحي في شقة واحدة مع رمزي بن الشيبه في مدينة هامبورغ بألمانيا.

مطلع ١٩٩٩: استدعى اسامة بن لادن خالد شيخ محمد الى قندهار للتفاكر معه حول استخدام الطائرات كأسلحة، وكتبا قائمة بالأهداف من ضمنها البيت الابيض والبنتاغون ومبنى الكونغرس ومركز التجارة العالمي. قدم بن لادن لخالد شيخ محمد اربعة انتحاريين من بينهم خالد المحضار ونواف الحازمي.

اواخر ١٩٩٩: بدأت غالبية العناصر التي كلفت اختطاف الطائرات في الوصول الى افغانستان ثم غادروها للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة قبل العودة مجددا الى افغانستان.

ديسمبر ١٩٩٩: سافر كل من محمد عطا وزياد الجراح ومروان الشحي ورمزي بن الشيبة الى افغانستان كل على حده.

اصدر محمد عاطف (ابو حفص المصري)، نائب اسامة بن لادن، تعليماته في وقت لاحق بانخراط عطا والجراح وبن الشيبة في مدارس لتعليم الطيران في ألمانيا، ووقع الاختيار على محمد عطا قائدا للمهمة.

٢٠٠٠: وصل هاني حنجور الى معسكر تابع لتنظيم «القاعدة» في افغانستان وكان التعامل معه على اعتبار انه طيار، وأرسل الى خالد شيخ لضمه الى المخطط.

١٥ يناير ٢٠٠٠: دخل كل من المحضار والحازمي الولايات المتحدة.
٥ فبراير: انتقل الحازمي والمحضار الى سان دييغو للالتحاق بدورات لتعلم اللغة الانجليزية والتدرب على الطيران.

مارس ٢٠٠٠: بدأ الشحي وعطا والجراح وبن الشيبه بالبحث عن مدارس لتعلم الطيران في ألمانيا لكنهم علموا ان تلقي هذا النوع من التدريب في الولايات المتحدة اقل تكلفة ويمكن اكماله في فترة زمنية قصيرة. حصل كل من محمد عطا ومروان الشحي وزياد الجراح على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة فيما رفض طلب بن الشيبة.

مايو ٢٠٠٠: وصل الشحي والجراح وعطا الى الولايات المتحدة والتحقوا بمدارس لتعليم الطيران في فينيس بولاية فلوريدا.

٢٥ أيلول ٢٠٠٠: حصل هاني حنجور على تأشيرة دراسة وسافر الى دولة الإمارات العربية المتحدة لتدبير التمويل اللازم.

اواخر ٢٠٠٠: بدأ عطا والجراح والشحي التدريب على قيادة الطائرات النفاثة اعتمادا على اجهزة ومحركات مماثلة على الارض قبل التدريب العملي على قيادة الطائرات.

مطلع ٢٠٠١: غادر كل من عطا والجراح والشحي الولايات المتحدة في عدة رحلات خارجية والتقوا رمزي بن الشيبة في ألمانيا. توجه بن الشيبة في وقت لاحق الى افغانستان لإطلاع قيادة «القاعدة» على تطورات المخطط. زار الشحي مدينة الدار البيضاء.

ابريل ٢٠٠١: بدأت العناصر المكلفة اختطاف الطائرات في الوصول الى الولايات المتحدة.

٢٤ مايو ٢٠٠١: بدا الجراح والشحي رحلات طيران استطلاعية في مختلف انحاء الولايات المتحدة، وتلقيا تدريبا إضافيا على الطيران.

٤ يوليو ٢٠٠١: دخل المحضار الولايات المتحدة مجددا وانضم الى هاني حنجور والحازمي في باترسون بولاية نيوجيرزي.

منتصف يوليو ٢٠٠١: التقى محمد عطا رمزي بن الشيبة في اسبانيا، وقال عطا انهم تمكنوا من حمل مشارط الورق المقوى خلال الرحلات الجوية التجريبية التي قاموا بها.

٢٦ اغسطس ٢٠٠١: بدأ المتآمرون شراء تذاكر السفر على الطائرات.

٧ أيلول ٢٠٠١: غادر عطا فورت لودرديل، بولاية فلوريدا، في طريقه الى بلتيمور للقاء فريق الخاطفين الذي كان مقيما في شاحنة بولاية ميريلاند.

٩ أيلول ٢٠٠١: طار عطا من بولتيمور الى بوسطن، حيث يقيم الشحي وفريق الخاطفين التابع له.

١١ أيلول ٢٠٠١: ارتطمت طائرتان بمركز التجارة العالمي واخرى بمبنى البنتاغون فيما سقطت رابعة في ولاية بنسلفانيا.

المصدر : WWW.WKIPEDIA.ORG

العقل المدبر للهجمات

خالد شيخ محمد

باكستاني الأصل مولود بالكويت من ام واب باكستانيين، وكانت السلطات الأمريكية تعتقد أن شيخ محمد هو ثالث أبرز قادة تنظيم القاعدة قبل اعتقاله في مارس ٢٠٠٣ وتم احتجازه في مكان مجهول حتى تم تحويله إلى سجن غوانتنامو.وفي يوم الخميس ١٥ مارس ٢٠٠٧ اعترف شيخ محمد أنه المسؤول عن أحداث ١١ أيلول من الألف إلى الياء .

رمزي بن الشيبة

أول قرار اتهام بالولايات المتحدة يتعلق مباشرة بهجمات ١١ أيلول الارهابية، اظهر ان ابن الشيبة هو الصلة الاساسية والممول لمن نفذوا الهجمات. وذكر قرار الاتهام ان ابن الشيبة كان يفترض ان يكون ضمن الخاطفين لكن تم ابداله بزكريا موساوي حينما اتضح أنه لا يستطيع دخول الولايات المتحدة. ورمزي بن الشيبة هو الذي دبر التفجير الأول لمبنى التجارة العالمي عام ١٩٩٣، الذي أسفر عن مقتل ستة أشخاص.

زكريا موساوي

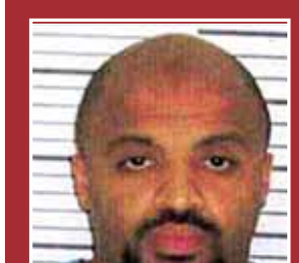

مواطن فرنسي من أصل مغربي،متهم بالاشتراك في الاستعداد لتنفيذ الهجمات على نيويورك وواشنطن. وجه إليه اتهام رسمي في الولايات المتحدة بشأن هجمات ١١ أيلول. ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أنه «الخاطف رقم عشرين» – السبب الوحيد الذي منعه من تنفيذ الهجمات هو أنه اعتقل قبل تنفيذها. وينفي موسوي علاقته بالهجمات، لكنه يعترف بأنه عضو في شبكة القاعدة.

مصطفى أحمد الهوساوي

وهو سعودي، فهو متهم بأنه الممول الرئيسي للهجمات.وقام الباكستاني علي عبد العزيز علي ابن شقيقة خالد شيخ محمد، بتأمين برنامج معلوماتي للتحليق الوهمي إلى الخاطفين، وبدأ يحول أموالا إلى حسابات في الولايات المتحدة.ويتهم وليد بن عطاش بالضلوع في هجمات ١١ أيلول حيث التقى باثنين من مختطفي الطائرات، نواف الحمزي وخالد المحضار،وحسبما جاء في تقارير اجهزة الاستخبارات، فان بن عطاش اختير هو الآخر ليكون من مختطفي الطائرات، لكن تعذرت عليه المشاركة في العملية لاعتقاله لفترة وجيزة في اليمن في نفس العام.

المصدر : WWW.WKIPEDIA.ORG

دعوة للمشاركة

استطلاع مركز الرأي للدراسات حول اخراج مجلس نواب قوي يكون بحجم صلاحياته الدستورية وينتج حكومات نيابية

موقع مركز الرأي للدراسات

WWW.alraicenter.com

مسار الأحداث حسب الرواية الرسمية للحكومة الأميركية

يوم الثلاثاء ١١ ايلول ٢٠٠١ نفذ ١٩ شخصا على صلة بتنظيم القاعدة هجمات باستعمال طائرات مدنية مختطفة. انقسم منفذو العملية إلى أربع مجاميع ضمت كل منها شخصا تلقى دروسا في معاهد الملاحة الجوية الأمريكية. وتم تنفيذ الهجوم عن طريق اختطاف طائرات نقل مدني تجارية، ومن ثم توجيهها لتصطدم بأهداف محددة. وتمت أول هجمة في حوالي الساعة ٨:٤٦ صباحا بتوقيت نيويورك، حيث أصطدمت إحدى الطائرات المخطوفة بالبرج الشمالي من مركز التجارة العالمي. وبعدها بدقائق، في حوالي الساعة ٩:٠٣، اصطدمت طائرة أخرى بالبرج الجنوبي. وبعد ما يزيد عن نصف الساعة، أصطدمت طائرة ثالثة بمبنى البنتاجون. الطائرة الرابعة كان من المفترض أن تصطدم بهدف رابع، لكنها تحطمت قبل الوصول للهدف.

أحدثت تغييرات كبيرة في السياسة الأمريكية عقب هذه الأحداث، والتي بدأت مع إعلانها الحرب على الإرهاب، وأدت هذه التغييرات لحرب على أفغانستان وسقوط نظام حكم طالبان، والحرب على العراق، وإسقاط نظام الحكم هناك أيضا.

وبعد أقل من ٢٤ ساعة على الأحداث، أعلن حلف شمال الأطلسي أن الهجمة على أية دولة عضو في الحلف هو بمثابة هجوم على كافة الدول التسع عشرة الأعضاء. وكان لهول العملية أثر على حشد الدعم الحكومي لمعظم دول العالم للولايات المتحدة ونسي الحزبان الرئيسيان في الكونغرس ومجلس الشيوخ خلافاتهما الداخلية. أما في الدول العربية والإسلامية، فقد كان هناك تباين شاسع في المواقف الرسمية الحكومية مع الرأي العام السائد على الشارع الذي كان أما لا مباليا أو على قناعة أن الضربة كانت نتيجة ما وصفه البعض «بالتدخل الأمريكي في شؤون العالم».

بعد ساعات من أحداث ١١ ايلول، وجهت الولايات المتحدة أصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن. ومن الجدير بالذكر أن القوات الأمريكية ادعت أنها عثرت فيما بعد على شريط في بيت مهدم جراء القصف في جلال آباد في نوفمبر ٢٠٠١ يظهر بن لادن وهو يتحدث إلى خالد بن عودة بن محمد الحربي عن التخطيط للعملية. وقد قوبل هذا الشريط بموجة من الشكوك حول مدى صحته. ولكن بن لادن –في عام ٢٠٠٤ م– وفي تسجيل مصور تم بثه قبيل الانتخابات الأمريكية في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٤ م، أعلن مسؤولية تنظيم القاعدة عن الهجوم وتبعا لمكتب التحقيقات الفيدرالي، فإن محمد عطا (واسمه الكامل محمد عطا السيد) هو الشخص المسؤول عن ارتطام الطائرة الأولى ببناية مركز برج التجارة العالمي. كما اعتبر عطا المخطط الرئيسي للعمليات الأخرى التي حدثت ضمن ما أصبح يعرف بأحداث ١١ ايلول.

مركز التجارة العالمي

تركيبة برجي مركز التجارة العالمي من حيث طريقة البناء كانت من تراكيب المباني الحديثة، وقُلد بناؤهما في أماكن عديدة من العالم. وبلغ ارتفاع البرجين في نيويورك ٤١٧ و ٤١٥ مترا. وهما أعلى بنايتين في العالم وقت الشروع في بنائهما عام ١٩٧٠. وهندسة مركز التجارة العالمي رغم حجم الكارثة أنقذت أرواح الآلاف لأن البرجين التوأمين ظلا منتصبين وصمدا لأكثر من ساعة بعد اختراق الطائرتين لهما مما أتاح الفرصة لخروج ونجاة الآلاف الذين كانوا في الطوابق السفلية، كانت البنية المعمارية لمبنى كل برج مكونة من قاعدة فولاذية تربط بعمود قوي (الجذع المركزي) من الفولاذ والاسمنت وسط هيكل كل برج وكل عمود توجد فيه المصاعد والسلالم وتتفرع عنه قضبان فولاذية كعوارض خفيفة أفقية ترتبط بأعمدة فولاذية عمودية الشكل ومتقاربة ويتكون منها الجدار الخارجي للمبنى في شكل إطار فولاذي يشكل محيطه. وتحمل هذه الأعمدة الأفقية السقف الاسمنتي لكل طابق وتربط الأعمدة المحيطية بالجذع المركزي مما يمنع هذه الأعمدة من الانبعاج للخارج. وأرضيات الطوابق كانت من الاسمنت وقد غطى كل الفولاذ بالاسمنت لإعطاء رجال الإطفاء فرصة تتراوح بين ساعة وساعتين ليستطيعوا القيام بعملهم. ولاسيما وأن خبراء شركة (تاهمدسو) المعمارية والإنشائية يؤكدون على إن أي بناء هيكلي من الصلب أو غيره لابد وان يصمم ليتحمل ثلاثة أضعاف حمولته وأنه يخضع لمعاملات السلامة للمواد المختلفة (SAFETY FACTORS OF VARIOUS MATERIALS)، فكل سقف لابد وأن يتحمل وزنه ووزن الأسقف التي فوقه.

يرى البعض أن الطائرتان اللتان هاجمتا البرجين بلا نوافذ مما يجعل البعض معتقدا بفرضية أن الطائرتين كانتا طائرتين حربيتين وكان في أسفل كل منهما ما يشبه الصاروخ وهذا الشكل لا يرى في الطائرات المدنية، كما شوهد في شريط الفيديو للحادث أن ثمة وهجا تم قبل لحظات من الارتطام الطائرتين الإرهابي، وهذا يبين حدوث انفجار قبل الارتطام ،وكان ارتطام الطائرة الأولى، قد دمر عددا من الأعمدة المحيطة لطوابق عدة من البناية، حول نقطة الارتطام مما أضعف هيكل المبنى أو تسببت الصدمة في انهيار جزء من الجذع المركزي. فيكفي انهيار طابق واحد لتسقط كل الكتل التي فوقه من الطوابق العليا وتضرب بقية أجزاء البناء الذي تحتها بقوة صدمات مع كل انهيار لأحد الطوابق، مما أدى إلى انهيار البرج بكامله طبقة تلو الأخرى وبسرعة كبيرة جدا على شكل ضربات وصدمات متتالية. والبرج الجنوبي الذي أصطدمت به الطائرة الثانية مال وإنهار أولا ،ليعقبه البرج الشمالي الذي أرتطمت به الطائرة الأولى في الانهيار عموديا بعد عشرين دقيقة يوم ١١ ايلول.

من خلال تحليلات تسجيلات الفيديو لارتطام الطائرتين أظهر الدكتور إدواردو كاوسل، أستاذ الهندسة المدنية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بأمريكا أن سرعة الطائرة الثانية لحظة أرتطامها بالبرج الجنوبي كانت ٨٦٥ كم/ساعة، وسرعة الطائرة الأولى كانت ٧٠٥ كم/ساعة. ومن المعروف أنه توجد علاقة مباشرة بين كل من سرعة الطائرة لحظة الارتطام وقوة الصدمة، والزمن الفاصل بين الارتطام والانهيار. ومستوى الارتطام في البرج الشمالي كان يعلو مستوى الارتطام في البرج الجنوبي ب ١٥ طابق. ورغم كل الفرضيات والحدسيات لا يعرف ما إذا كان الانهيار قد بدأ بالأعمدة المحيطية أم بالجذع المركزي، وربما إجتمع أكثر من عامل من هذه العوامل. وقد يكون انهيار سقوف أحد الطوابق هو الذي أدى إلى انبعاج الأعمدة المحيطية به بالخارج. ولكن هذا التدمير وحده ليس كافيا لتبرير انهيار البرجين بهذه الطريقة. وكذلك انتشار النار بالطوابق العليا، جعل الفولاذ أقل قساوة وغير قابل لتحمل الثقل الذي فوقه عند درجات هذه الحرارة العالية فانثني وقل تحمله للثقل. وهذه الرواية تبدو لأول

وهلة منطقية وتعليلية لكن الخبراء لهم نظرتهم الفاحصة والمنطقية المتفحصة لكل شيء في مسرح الكارثة. وقال مهندسوا البناء والمعماريون إن استخدام مواد بناء أقوى كان سيسمح للأشخاص المحاصرين في الطوابق العليا أن يغادروا البرجين، أو ربما منع انهيارهما كليا. ولكن المهندس لزلي روبرتسون الذي صمم برجي مركز التجارة العالمي ليقاوما ارتطام الطائرة من نوع بوينج ٧٠٧ وكانت أكبر طائرة موجودة وقتها، شوهدت كميات ضخمة من المعادن المصهورة فوق الأرض بين أنقاض الهياكل المعدنية للبرجين ومركز التجارة العالمي للمباني الثلاثة المنهارة بعد انهيارهم، ولقد نشرت عدة ملاحظات على هذه المعادن، ونشرها بعد عام من الكارثة دكتور كيث ايتون في مجلة الهندسة الإنشائية THE STRUCTURAL ENGINEER فلقد شاهد صورا لهذه المعادن المنصهرة. فظهر منها ما هو ما زال متوقد أحمرا بعد أسابيع من الحادثة. وكونت المصهورات وقتها بحيرة معدنية منصهرة لأن الأرض تحتها كانت ملتهبة، وشوهدت ألواح من الصلب سمكها أربعة بوصات وقد انتزعت وألتوت بسبب الانهيار للمباني الضخمة. وبعد ستة أشهر من يوم ١١ ايلول ظلت الأرض هناك تتراوح درجة حرارتها بين ٦٠٠ – ١٥٠٠ فرنهيت. وخلال الأسابيع الأولى كان العمال ينتزعون عوارض الصلب وأطرافها تقطر صلبا منصهرا وما زال لونها برتقاليا محمرا بعد ستة أسابيع من ١١ ايلول. فهي أشبه بالحمم البركانية في قلب بركان والتي تظل ساخنة ومنصهرة لزمن طويل طالما أنها معزولة تحت الأرض والصلب ينصهر فوق ٢٠٠٠درجة مئوية. لكن كانت تقارير الحكومة تبين أن حرائق المباني لم تكن كافية لصهر دعامات الصلب، فكل التقارير الرسمية لم تجب على هذا الغموض مما جعل هذا لغزا محيرا حول كيفية انهيار المباني الشاهقة. وهذا ما أكده البروفيسور توماس ايجر PROF. THOMAS EAGAR من أن حريق مركز التجارة العالمي لا يصهر الصلب ولم يتسبب في انهيار المبنى رغم أن وسائل الإعلام وكثير من العلماء يعتقدون أن الصلب إنصهر. لأن وقود الطائرات يشتعل عند درجة ١٠٠٠درجة مئوية والصلب ينصهر عند درجة ١٥٠٠درجة مئوية.

كان حطام الصلب يزن ١٨٥١٠١ طن وقد أرسل ليعاد تصنيعه من دون فحصه وكان ٨٠٪ منه جيدا ولم يعط فرصة للخبراء لفحصه للتعرف على أسباب الانهيار للبرجين التوأمين وأكتفت سلطات المدينة المنكوبة في التحقيق بالصور وشرائط الفيديو وروايات شهود العيان. وصور قليلة ما زالت تبين أن ثمة مواد متفجرة قذفت من البرجين وأسمنت مجروش وقطع من صلب الأعمدة كان يلقي بها في المراحل الأولى من الانهيار. فصور البرج الجنوبي أظهرت حلقات واضحة للتفجيرات وخروج الحمم حول المبنى وتحت مكان نقطة الانهيار تماما وكأن التفجيرات أشبه بتفجيرات للبراكين.

ظهر البرج الجنوبي في تسجيل شريط فيديو الذين خططوا للعملية استخدموا وقود الطائرات في صهر الصلب بدلا من استخدام نيران لحام الأوكسجين والأستيلين ولحام الكهرباء أو أفران الكهرباء العالية الحرارة. فأول طائرة إرتطمت بالبرج الشمالي. ولما إرتطمت الطائرة الأولى بكل حمولتها من الكيروسين بالبرج الشمالي الذي إشتعل وكان اللهب متوهجا يتصاعد منه الدخان الأسود الذي تحول لدخان أبيض تصاعد من النوافذ كما بدا في الصور. والبرج الجنوبي الذي إرتطمت به الطائرة الثانية إختفى اللهب منه وتصاعد دخان أسود. وهذا يبين أن الحريق الثاني خمد لكن شيئا ما، ما زال يحترق جزئيا ليترك الهباب الأسود يتصاعد بالدخان وهذا الدخان القاتم (السخامي) SOOTY SMOKE سببه قلة الحرارة أو الأوكسجين. لكن الساعة ١٠:٢٩ كانت النيران بالبرج الشمالي قد أتت على الصلب الذي يدعم البناية الضخمة فصهرته الحرارة في سلسلة تفاعلات بالمبني جعلته ينهار على الأرض. وبأقل وقود إنهار البرج الجنوبي تماما بعد٤٧ دقيقة من ارتطام الطائرة الثانية. وهذه نصف المدة التي استغرقها انهيار البرج الشمالي. وكان الصلب بالمبنى يعادل ٢٠٠ الف طن.

وصمد أحد البرجين لمدة ٥٥ دقيقة قبل أن ينهار، بينما صمد البرج الثاني ساعة وأربعين دقيقة. فمن المعروف أنه ينصهر عند درجة ١٥٣٥مئوية (٢٧٩٥ فرنهيت). فدرجة ٨٠٠–٩٠٠ مئوية تلائم لتسخين ولتشكيل الحديد العادي بكير الحداد وليس لصنع فولاذ ناطحة سحاب SKYSCRAPER. لكن البروفسور ادواردو كوسل EDUARDO KAUSEL أستاذ الهندسة المدنية والبيئية مقتنع بأن نيران الكيروسين يمكنها صهر الصلب لكنه لم يبين الدرجة التي عندها ينصهر الصلب، والوقت الكافي لصهر آلاف الأطنان. وكان خبراء الطب الشرعي قد تعرفوا على ١٥٨٥ من بين رفات ٢٧٤٩ ضحية من ضحايا كارثة مركز التجارة عن طريق الأحماض الأمينية DNA للأشلاء البشرية في موقع الكارثة. وقال العلماء في مؤتمر لجمعية الكيمياء الأمريكية، أن أدخنة كلورية سامة ظلت لشهرين تنبعث من بين ركام الحطام للبرجين بسبب التفاعلات الكيماوية بين أطنان من الأسمنت والزجاج والأثاث والسجاد ومواد العزل والحاسبات والأوراق والمعادن السامة والأحماض والأوراق والبلاستيك في مساحة الميل المربع لمبنى برجي مركز التجارة.

المصدر : WWW.WKIPEDIA.ORG

مبنى البنتاجون

في ١١ ايلول كانت طائرتان قد أقلعتا من مطار بوسطن في طريقهما إلى لوس أنجيلوس.لكن إحداهما إرتطمت بالبرج الشمالي لمبنى مركز التجارة العالمي، والثانية بعدها ب ١٨دقيقة إرتطمت بالبرج الجنوبي للمركز وبعد حوالي ساعة إرتطمت طائرة بالجانب الغربي لمبنى البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) وسقطت الطائرة الرابعة قرب بيتسبرج ببنسلفانيا ولم تلتقط صورة واحدة للطائرة التي أدعت أمريكا أنها سقطت ونشرت صورة حفرة دائرية مخلفة عن صاروخ مجهول ولم يعثر على حطامها وكانت السلطات الأمريكية قد أعلنت أنها كانت في طريقها لضرب البيت الأبيض في واشنطن. وطبقا للسرية التي أحيطت بأحداث ١١ ايلول وقلة الشواهد التي تدل على أن مبنى البنتاجون إرتطمت به طائرة ركاب نفاثة بالجدار الحجري المقوى بالأسمنت المسلح. وكل الصور التي التقطها المصورون بالمباحث الفيدرالية لموقع الارتطام بالبنتاجون أظهرت بوضوح أن ثمة قطعة من مروحة توربينية صغيرة القطر أمكن التعرف عليها بسهولة. ويعتقد البعض أن البنتاجون لم يدمر جانبه بطائرة بوينج ٧٥٧ ويرى المؤمنون بنظرية المؤامرة أن الهجوم ربما كان من طائرة حربية.

ومن خلال الصور شوهدت أن تفجيرات البنتاجون كانت من داخل المبنى لحظة ارتطام الطائرة. من على بعد ٧٧قدما من الحائط الذي ارتطمت به الطائرة ولم يكن هناك في موقع الاصطدام بمبنى البنتاجون أي أثر لارتطام طائرة من طراز بوينج ٥٧٥. وكانت المخابرات الأمريكية قد سحبت كاميرات التصوير من فوق المباني المواجهة لمبنى البنتاجون والكاميرات حول مبنى البنتاجون لم تصور أي طائرة قادمة باتجاهه. حتى الصور التي بثتها الصحافة وشرائط الفيديو بينت أن فتحة الارتطام كانت ٦٥ قدم وجناحي الطائرة بوينج ٧٥٧ طول عرضهما ١٦٠ قدم من الجناح إلى الجناح وفوق هذه الفتحة كان سقف البنتاجون لا يزال قائما لم ينهار حتى وصول رجال الإطفاء الذين أبدوا دهشتهم ولاسيما وأن الحديقة حول المبنى ظلت كما هي منسقة لم تمس ووجدت قطعة مستديرة قطرها أقل من ٣ قدم بجوار ما يبدو أنها قطعة من موقع بناء المكان الذي سكنت فيه ماكينة الطائرة وقطع سميكة من مادة عازلة. لكن طائرة البوينج ٧٥٧ لها ماكينتان كبيرتان، كل واحدة قطرها ٩قدم وطولها ١٢قدم ومقدمة (رأس)المروحة قطره ٧٨،٥ بوصة. وهذه القياسات لم تر في صور المبنى. لهذا فإن الناس لم يصدقوا الرواية الرسمية من أن طائرة بوينج ٧٥٧ بماكينتيها الضخمتين وكابحها عند الهبوط LANDING GEAR طارت قرب مستوى سطح الأرض وإرتطمت بجدار البنتاجون الضخم.

لم ير أحد عجلات الهبوط في مكان الحادث. وثمة ٥ صور فصلت من فيلم فيديو التقطته الكاميرات الأرضية المثبتة بمبنى البنتاجون بينت أن ثمة جسم أبيض صغير يقترب من مبنى البنتاجون وأحدث انفجارا مدويا عند الارتطام به. ولم تر طائرة في الصور ولاسيما وأن طائرة البوينج وزنها ٦٠ طن ولم تظهر في شرائط الفيديو التي التقطتها كاميرات البنتاجون والتقطت صورة هذا الجسم الصغير. وكان أحد الذين شاهدوا الواقعة قد صرح لصحيفة واشنطن بوست أن الطائرة كانت صغيرة وصوتها أشبه بصوت طائرة مقاتلة نفاثة لايمكن أن تحمل أكثر من ١٢ راكب بأي حال من الأحوال. والذين قالوا أنها طائرة صغيرة أو طائرة بدون طيار من طراز جلوبال هوك GLOBAL HAWK التي تسببت في الهجوم على البنتاجون من خلالها يمكن التعرف على القطعة التي ظهرت في الصور وتحديد نوع الطائرة التي هاجمت البنتاجون. فطائرة جلوبال هوك لها ماكينة واحدة قطرها ٤٣،٥ بوصة وتطير بدون طيار وتوجهها الأقمار الصناعية.

وقد كانت الجهة التي تحطمت بها الطائرة تخضع للتصليح وإعادة الإنشاء لذا كانت معظم مكاتبها فارغة. ويجدر بالذكر أنه لم يوجد بعد الحادث أي حطام للطائرة ما عدا أجزاء صغيرة جدا ومحرك واحد فقط.

المصدر : WWW.WKIPEDIA.ORG

أبرز عمليات القاعدة

تظل هجمات ١١ أيلول/أيلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة الأميركية أبرز عمليات القاعدة على الإطلاق والتي استخدمت فيها طائرات مخطوفة للهجوم على مركز التجارة العالمي والبنتاغون وأدت إلى مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص.

كما يشتبه في علاقة التنظيم بعدد من العمليات الأخرى والتي من أبرزها:

يونيو/حزيران ١٩٩٦: هجوم بشاحنة مفخخة على قاعدة الخبر بالمملكة العربية السعودية يوقع ١٩ قتيلا أميركيا وأربعمائة جريح.

أغسطس/آب ١٩٩٨: هجوم على سفارتي الولايات المتحدة بكل من كينيا وتنزانيا وسقوط ٢٢٤ قتيلا.

أكتوبر/تشرين الأول٢٠٠٠: هجوم بزورق على المدمرة الأميركية USS COLE بعدن في اليمن يوقع ١٧ قتيلا و٣٨ جريحا في صفوف قوات المارينز الأميركية.

أبريل/نيسان ٢٠٠٢: هجوم على كنيس يهودي بجزيرة جربة التونسية يوقع ٢١ قتيلا أغلبهم من الألمان.

أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢: هجوم على ملهى ليلي ببالي في إندونيسيا يوقع ٢٠٢ قتيل وثلاثمائة جريح.

مايو/أيار ٢٠٠٣: سلسلة هجمات انتحارية بالمتفجرات تستهدف مصالح غربية بمدينة الدار البيضاء المغربية تخلف أكثر من ثلاثين قتيلا.

نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣: هجوم على كنيسين يهوديين بمدينة إسطنبول التركية يخلف ٢٧ قتيلا ونحو ثلاثمائة جريح.

مارس/آذار ٢٠٠٤: هجمات على قطارات الضواحي في العاصمة الإسبانية مدريد يوقع ١٩١ قتيلا و١٥٠٠ جريح.

يوليو/تموز ٢٠٠٦: هجمات على منتجع شرم الشيخ بمصر تخلف ٨٨ قتيلا.

«المصدر – وكالات»

قضية ورأي

كيف يمكن اخراج مجلس نواب قوي يكون بحجم صلاحياته الدستورية وينتج حكومات نيابية ؟

للمشاركة موقع مركز الرأي للدراسات

WWW.alraicenter.com

من هو مسبب ١١ أيلول .. بن لادن أم أميركا ؟

حنين الجعفري

في الذكرى العاشرة لأحداث ١١ سبتمبر التي هزت الولايات المتحدة الامريكية والعالم بأكمله ثمة فرضيات تبقى قائمة وتساؤلات تحتاج الى اجوبة اهمها من هو المسبب الحقيقي لهذا الهجوم ؟ وهل هي حادثة مختلقة لغزو افغانستان والعراق .

بالعودة الى هذه الاحداث حسب الرواية الرسمية للحكومة الامريكية ، يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠١ نفذ ١٩ شخصا على صلة بتنظيم القاعدة هجمات باستعمال طائرات مدنية مختطفة ، انقسم منفذو العملية الى اربع مجاميع لتنفيذ عملية الاصطدام بأهداف محددة .

تم الهجوم الاول حوالي الساعة ٨,٤٦ صباحا حيث اصطدمت الطائرة بالبرج الشمالي من مركز التجارة العالمي وبعدها بدقائق اصطدمت الطائرة الثانية بالبرج الجنوبي وبعد مايزيد عن نصف ساعة اصطدمت الطائرة الثالثة بمبنى البنتاجون(وزارة الدفاع الامريكية) ، اما الطائرة الرابعة فكان من المفترض ان تصطدم بهدف رابع لكنها تحطمت قبل الوصول للهدف.

بعد ساعات من الهجوم وجهت الحكومة الأمريكية أصابع الاتهام لتنظيم القاعدة وزعيمها اسامة بن لادن الذي صرح بدوره عام ٢٠٠٤ في تسجيل مصور له مسؤولية القاعدة عن احداث ١١ سبتمبر .

عقب هذه الاحداث طرأت تغييرات كبيرة على الساحة الامريكية والعالمية بدأت بإعلان امريكا الحرب على الارهاب وقادت لحرب على افغانستان وسقوط نظام الحكم في طالبان والحرب على العراق وإسقاط نظام الحكم فيها واستحداث قواعد عسكرية جديدة ومعتقلات سرية وعلنية مثل غوانتانامو بالاضافة الى الملاحقة المستمرة للعرب والمسلمين بحجة انهم إرهابيون وتسهيل الطريق امام الادارة الامريكية لشن الحرب على الاسلام ومحاربة الحجاب في فرنسا منتهية بمقتل بن لادن .

بالرجوع الى الفرضيات التي تتبنى مسؤولية الولايات المتحدة الأمريكية عن هذا الحدث او معرفتها المسبقة او الاعتقادات بوجود مؤامرة على الشعب الامريكي من صانعي القرار حسب ما جاء في وسائل الاعلام ؟

الرئيس السابق بوش لم يبد أي علامة من علامات التعجب لحظة اعلامه بالخبر بل اكمل قراءة القصة مع الاطفال ان صحت هذه الفرضية فهل ذلك يعني ان بوش الابن على دراية كاملة بالحدث وينتظر وقت التنفيذ؟ ام انه رجل يتصف بالاتزان عالج الامور بهدوء وحكمة خوفا من هلع الاطفال ؟ ؟

من الفرضيات والتساؤلات الاخرى ما روي عن اجازة الموظفين من اصل يهودي وغياب المستثمرين اليهود في هذا التاريخ ، أي أن المبنى خالي تماما من اليهود في ذلك التاريخ رغم احتوائه على ٤٠٠ يهودي مابين مستثمر وموظف ؟

اين هي الامكانات الامريكية ؟ هل فشلت القوات الامريكية وقتها في اسقاط الطائرات عندما ضلت او خرجت عن مسارها ؟ وهل يخلو البرجان من شبكات رادار تحرسها ؟

بالحديث عن مبنى البنتاجون والاختلاف حول الهجوم عليه يقول الكاتب الفرنسي تيري في كتابه (الخديعة الرهيبة او الكبرى)» ان البنتاجون ضرب من الداخل وليس بالطائرة الثالثة التائهة والدليل ازالة ركام وحطام الطائرة قبل وصول المحققين «.

الجدل حول مبنى البنتاجون لقلة الشواهد التي تدل على ان المبنى ارتطمت به طائرة وكل الصور التي التقطت اظهرت انه ثمة قطعة من مروحة توربينية صغيرة القطر ومن خلال الصور تبين انه لايوجد أي اثر لارتطام طائرة حتى ان النوافذ الزجاجية في مبنى البنتاجون القريبة من مكان الارتطام لم تصاب بأي ضرر ، ولوحظ ان الحديقة ظلت كما هي منسقة لهذا فإن الناس لم يصدقوا الرواية الرسمية بأن طائرة بوينج ٧٥٧ بماكنتيها الضخمتين ارتطمت بجدار البنتاجون الضخم . .

والسؤال الاهم ... هل تمتلك القاعدة الامكانات والقدرات اللازمة لهذا التنفيذ ؟

ام ان هذه القدرات لا يمتلكها الا نظام مواز للنظام الامريكي ؟

هل اصبحت القاعدة نظاما موازيا للنظام الامريكي بالامكانات والقدرات ؟

في الذكرى العاشرة لاحداث ١١ سبتمبر لعل مجمل الفرضيات والتوقعات تبقى كما هي فرضيات وتوقعات رغم كل الدراسات والحقائق وهذا ما تحاول وسائل الاعلام ان تتبناه فقد تم توثيق الفرضيات في افلام من قبل بعض المهتمين كالفيلم الوثائقي الامريكي CHANGE LOOSE الذي يوضح علاقة الحكومة الامريكية بتفجيرات ١١ سبتمبر بشكل مصور ومدعم بالوثائق الرسمية والمقابلات الشخصية والتحليل العلمي ،وفي انتظار ان تتكشف حقائق جديدة ستبقى حقيقة احداث ١١ سبتمبر تائهه بين فرضيات لا يمكن لاحد الجزم بصحة احداها دون بقيتها .

نظريات مؤامرة ١١ أيلول

نظريات مؤامرة ١١ أيلول أو ١١/٩ هي مجموعة نظريات مؤامرة تحلل هجمات ١١ أيلول التي وقعت عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية أنها إما عمليات تم السماح بحدوثها من قبل مسؤولين في الإدارة الأمريكية أو أنها عمليات منسقة من قبل عناصر لاصلة لها بالقاعدة بل أفراد في الحكومة الأمريكية أو بلد اخر.

بعد هجمات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ التي طالت مبني التجارة العالميين، مبنى وزارة الدفاع الأمريكي–البنتاغون، ظهرت الكثير من التساؤلات حول الحادثة، وقام العديد من المتطوعين بتحليل الوقائع مثل حركة حقيقة ٩/١١ التي نشأت عنها نظريات سميت بنظرايات المؤامرة. لم تظهر هذه النظريات مباشرة بعد الأحداث ولكن البعض منها بدأ بأخذ الحجج التي كان يصر عليها بعض المتضررين بعين الاعتبار ثم انضم إليها متطوعون مناصرون قادرون على تحليل الأحداث بدقة. بدأت أول هذه النظريات في أوروبا مثل كتاب ١١/٩:الخديعة الكبرى، للصحفي الفرنسي تييري ميسان، وكتاب السي آي ايه و ١١ أيلول للكاتب الألماني أندريه فون بولو.

انتشرت هذه النظريات فيما بعد في الصحف الأمريكية وكانت بعضها مأخوذ بشكل هزلي ما جعل الحكومة الأمريكية تقوم بمنعها بحجة أنها «معادية للأمريكية» وبلسان الرئيس الأمريكي آنذاك جورج بوش :» «نظريات المؤامرة المهينة والتي تحاول إبعاد اللائمة عن الإرهابيين بعينهم، بعيدًا عن الذنب.»

ومع العام ٢٠٠٤ توطدت نظريات المؤامرة أكثر في الشارع الأمريكي خاصة مع احتلال العراق وإعادة انتخاب جورج بوش لفترة رئاسية ثانية وازدادت هذه النظريات عام ٢٠٠٦ في ذكرى الحادي عشر من أيلول.

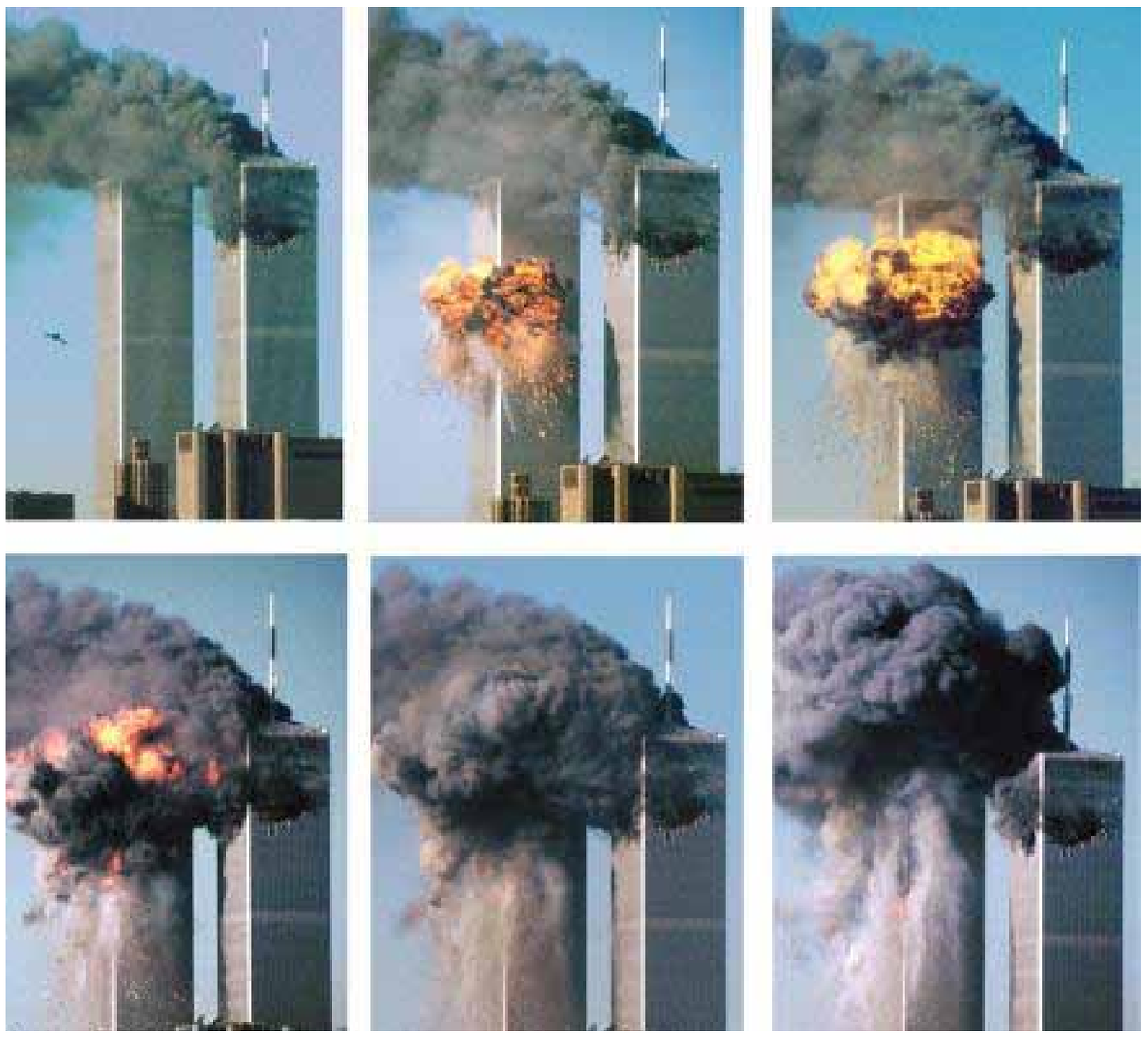

الاعتقادات بوجود مؤامرة على الشعب الأمريكي من قبل صانعي القرار، وذلك بعد تكشف عدة حقائق تم إخفاؤها عمدا، وهي كالتالي:

أقامت منظومة نوراد الدفاعية قبل سنتين من العملية الفعلية تدريبات وهمية لضرب برجي التجارة ومبنى البنتاغون. وكانت هناك مناورات لاختبار عمل هذه المنظومة الدفاعية في نفس يوم وقوع الهجمات.

في أيلول ٢٠٠٠ وقبل استلام إدارة جورج دبليو بوش ظهر تقرير أعدته مجموعة فكرية تعمل في مشروع القرن الأمريكي الجديد، كان أبرز المساهمين بها هم ديك تشيني، دونالد رامسفيلد، جيب بوش، باول ولفووتز، سمي هذا التقرير إعادة بناء دفاعات أمريكا، ذكر به أن عملية التغيير المطلوبة ستكون بطيئة جدا بغياب أحداث كارثية جوهرية بحجم كارثة بيرل هاربر

في ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٠ بدأ البنتاجون تدريبات ضخمة أطلق عليها اسم ماسكال. تضمنت تدريبات ومحاكاة لأصطدام طائرة بوينغ ٧٥٧ بمبنى البنتاغون

في ١ يونيو ٢٠٠١ ظهرت تعليمات جديدة وبصورة فجائية من رئاسة الأركان العسكرية تمنع أي إدارة أو قوة جوية بالتدخل في حالات خطف الطائرات بدون تقديم طلب إلى وزير الدفاع والذي يبت بالقرار النهائي بخصوص الإجراء الذي يمكن أن يتم اتخاذه

مع تكرار النفي الأمريكي ذكرت تقارير الاستخبارات الفرنسية أن أسامة بن لادن كان قد دخل إلى المستشفى الأمريكي في دبي في ٤ يوليو ٢٠٠١ أي قبل شهرين من أحداث ١١ سبمتبر حيث زاره أحد عملاء وكالة استخبارات المركزية، والذي تم استدعاؤه بعد ذلك فورا إلى واشنطن

في ٢٤ يوليو ٢٠٠١ قام رجل أعمال يهودي اسمه لاري سيلفرشتاين باستئجار برجي التجارة من مدينة نيويورك لمدة ٩٩ سنة بضمن عقد قيمته ٣,٢ مليار دولار وتضمن عقد الإيجار بوليصة تأمين بقيمة ٣,٥ مليار دولار تدفع له في حالة حصول أي هجمة إرهابية على البرجين. وقد تقدم بطلب المبلغ مضاعفا باعتبار أن هجوم كل طائرة هو هجمة إرهابية منفصلة. وأستمر سيلفرشتاين بدفع الإيجار بعد الهجمات وضمن بذلك حق تطوير الموقع وعمليات الإنشاءات التي ستتم مكان البرجين القديمين.

في ٦ أيلول ٢٠٠١، تم سحب جميع كلاب اقتفاء أثر المتفجرات من البرجين وتم توقيف عمليات الحراسة المشددة على الرغم من التحذيرات الأمنية المتكررة من مخاطر أمنية

في ٦ أيلول ٢٠٠١، قفز حجم بيع والتخلص من أسهم شركات الطيران الأمريكية بحجم بلغ أربعة أضعاف حجم البيع والتخلص الطبيعي لهذه الأسهم. وفي ٧ أيلول قفز حجم بيع والتخلص من أسهم بوينغ الأمريكية إلى حجم بلغ خمسة أضعاف حجم البيع والتخلص الطبيعي لهذه الأسهم. وفي ٨ أيلول قفز حجم بيع والتخلص من أسهم شركة أميريكان أيرلاينز إلى حجم بلغ ١١ ضعف حجم البيع والتخلص الطبيعي لهذه الأسهم. وحركة البيع والشراء اللاحقة بعد الأحداث وفرت أرباح وصلت إلى ١,٧ مليار دولار أمريكي

يوم ١٠ أيلول ٢٠٠١، قام العديد من المسؤولين في مبنى البنتاغون بإلغاء رحلات طيرانهم ليوم ١١ أيلول بصورة مفاجئة

يوم ١٠ أيلول وصل إلى ويلي براون محافظ سان فرانسيسكو اتصال هاتفي ينصحه بعدم الطيران إلى نيويورك لحضور اجتماع كان مقررا عقده في ١١ أيلول، ولم يغادر بناء على تلك النصيحة. وإتضح فيما بعد أن المكالمة صدرت من مكتب كونداليزا رايس

ظهرت تقارير عن رؤية أسامة بن لادن ليلة ١١ أيلول في باكستان في مستشفى عسكري باكستاني حيث تم إخلاء جميع العاملين من قسم المجاري البولية واستبدالهم بعاملين من الجيش

في ١٠ أيلول تم تحريك معظم المقاتلات الأمريكية إلى كندا والاسكا في مناورة تدريبية سميت الشر الشمالي لمحاربة هجوم أسطول طيران روسي وهمي، وفي ١١ أيلول تم بث صور طائرات مقاتلة وهمية على شاشات الرادارات العسكرية مما أربك الدفاعات الجوية في منظومة نوراد ذلك اليوم. ولم يبقى في الولايات المتحدة الأمريكية بكاملها سوى ١٤ مقاتلة للحماية، وفي ١١ أيلول تم إرسال ٣ طائرات إف١٦ هم ما تبقوا بجانب البنتاغون إلى مهمة تدريبية في شمال كارولينا. [بحاجة لمصدر]

الرواية الرسمية: طائرة البوينغ ٧٥٧ في رحلتها رقم ٧٧ والتي ضربت البنتاغون (حسب الرواية الرسمية) استدارت ٣٣٠ درجة في الهواء بسرعة ٥٣٠ ميل في الساعة وإنخفضت بنفس الوقت ٧٠٠٠ قدم حيث تم ذلك خلال دقيقتين ونصف لتتمكن من التحطم داخل البنتاغون.

رأي الخبراء: يستحيل على طائرة بوينغ ٧٥٧ القيام بتلك المناورة، وإذا ما تمت تلك المحاولة ستصاب الطائرة بحالة تسمى STALL ،و هذا يعني انعدام استجابة الطائرة الإيروديناميكية، أي فقدان السيطرة بشكل كامل على حركة الطائرة

في نوفمبر ٢٠٠٢ سقطت طائرة وذلك بسبب اصطدامها بعامود إضاءة قبل وصولها إلى المطار لتنقل الرئيس الأمركي السابق جورج بوش الأب إلى الإكوادور، حيث تمزق المحرك وتناثر، بينما حسب الرواية الرسمية تمكنت رحلة ٧٧ من الاصطدام وقلع ٥ أعمدة إنارة من الأرض دون أن تصاب الأجنحة أو المحركات بأي ضرر.

لم يظهر على العشب الأخضر أمام مبنى البنتاغون أي علامات اصطدام أو تزحلق للطائرة.

لم يظهر أي جزء كبير كذيل أو أجزاء جناح من الطائرة التي صدمت مبنى البنتاغون. الرواية الرسمية تقول أن حرارة الاحتراق بخرت الطائرة. وعلى الرغم من تبخر معدن الطائرة، تم التعرف على ١٨٤شخص من أصل ١٨٩ شخص قتلوا، منهم ٦٤ شخصا كانوا على متن الطائرة التي تبخرت بسبب الحرارة. مع مراعاة أن محركات الطائرة التي تبخرت تزن ١٢ طن ما مادة التيتانيوم ذات درجة الانصهار المرتفعة.

ظهرت ثلاث قطع صغيرة تم التعامل معها على أساس أنها من بقايا الطائرة. لم تتطابق هذه القطع مع أي مكون من مكونات البوينغ ٧٥٧

قبل إنهيار القسم المصلب في مبنى البنتاغون لم تظهر الصور المتسربة أي فتحات في الجدار عدا فتحة واحدة بالكد تكون مساوية لحجم جسم الطائرة، ولم يظهر أي فتحات أخرى لاختراق الأجنحة أو المحركات الضخمة [بحاجة لمصدر]

ظهرت رائحة مادة الكوروديات بصورة مميزة في مبنى البنتاغون وهو وقود للصواريخ والقذائف ولا يستعمل كوقود للطائرات.

لم يسقط البرجان الرئيسيان فقط بل وسقط برج التجارة رقم ٧، والذي يحوي مقر السي أي آيه والخدمات السرية بعد عدة ساعات، بدون تفسير منطقي، واتضح أنه مملوك بالكامل للاري سيلفرشتاين الذي كان قد استأجر باقي الأبراج. وجميع البنايات المحيطة بالبرج السابع لم تتأثر. بل حتى لم يسقط زجاجها. التفسير الرسمي هو أن شظايا نارية وصلت إلى البرج وأدت إصابته بأضرار مدمرة واشتعال النار في داخله وبالتالي انهياره على شكل قد يخطئه البعض على أنه تفجير متحكم به. إذا صحت هذه النظرية يكون هذا البرج هو البرج الثالث في تاريخ البشرية يسقط بسبب الحريق، أول برجين سقطا هما برجي التجارة.

تم الكشف في برنامج بث على الهواء مباشرة عن ترتيبات لاري سيلفرشتاين لتفجير البرج ٧ ذلك اليوم. الخبر الذي استغرق بثه ١٠ دقائق تعرض للتشويش خمس مرات. لاري سيلفرشتاين استلم ٨٦١ مليون دولار قيمة تأمين عن ذلك المبنى والذي كلف شراءه ٣٨٦ مليون دولار، بربح صافي غير خاضع للضرائب يقارب ٥٠٠ مليون دولار

تحدث الناجون عن انفجارات كانت تحدث داخل الأبراج إلا أن التحقيق الرسمي تجاهل ذلك.

استغرق سقوط البرج الجنوبي ١٠ ثوان وهي فترة الزمنية اللازمة للسقوط الحر من أعلى البرج بدون أي إعاقة أو مقاومة. أي أن الجزء العلوي كان يسقط في الفراغ وليس على باقي هيكل البرج الذي يقف أسفل منه.

تم تسجيل أصوت تفجيرات من البنايات المقابلة للأبراج

وصل رجال الإطفاء إلى الطابق رقم ٧٨ واستطاعوا مكافحة النيران في ذلك الطابق مع أنه الطابق الذي أصابته الطائرة والذي يفترض أنه قد ذاب بسبب الحرارة. منعت السلطات الأمريكية صدور شريط صوتي يؤكد هذا الأمر إلى أن تم تسريبه إلى الصحافة

وصف الكثير من رجال الإطفاء ما شاهدوه بأنه عملية تفجير للبرجين

تم الحصول على أدلة تشير إلى حدوث تفجيرات تحت الأرض أسفل البرجين لحظات قبل الانهيارات. هذه التفجيرات تم التقاطها من قبل مراصد جامعة كولومبيا.

اتهمت أمريكا بن لادن في الضلوع بالهجمات ولكن بن لادن علق على الحادثة فقال: انه يثني على فاعلي العملية – ولم يذكر أنه مسؤول عنها – بل قال أنه في ولاية إسلامية ولا يمكنه تنفيذ أي عمل إلا بإذن إمام الولاية.

أجواء الولايات المتحدة وأي دوله في العالم مغطاة بشبكه ترصد تحرك الطائرات ولم تتحرك أي طائرة من طائرات سلاح الجو الأمريكي في ٢٨ قاعدة على مستوى أمريكا، ولماذا لم يبلغ أي كمبيوتر عن فقدان طائرة وتحولها من مسارها وأن أصلا هذه المنطقة لا تدخلها الطائرات. [بحاجة لمصدر]

ولماذا لم تستطع منظمة CIVILIAN AIR TRAFFIC CONTROL المسئولة عن توجيه ورصد الطائرات المدنية أكتشاف الطائرات المفقودة.

كان هناك خمسة إسرائيليين يصورون البرجين من سطح شركتهم وهم يضحكون وقد أعتقلوا ولكن أطلق سراحهم بعد٧٢ ساعة. [بحاجة لمصدر]

طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بأسامة بن لادن من حكومة طالبان، لكن طالبان اشترطت على الولايات المتحدة أن تعطيها دليل على أنه الرأس المدبر لهذه العملية.

ظهر بن لادن في شريط فيديو أظهرته الحكومة الأمريكية وتحدث ونسب العملية له، ولكن الشخص المتحدث لم يكن بن لادن بل لم يكن حتى يشابهه، وفي التدقيق بالفيديو رأى مؤيدي نظرية المؤامرة بأنه يحمل خاتم من ذهب – وهذا ما تحرمه الشريعة الإسلامية – وظهر بن لادن يكتب بيده اليسرى مع أن كل الذين يعرفوه شاهدوه يكتب باليمنى.

وقد تم توثيق ذلك من قبل بعض المهتمين بالفيلم الأمريكي الوثائقي LOOSE CHANGE والذي يوضح علاقة الحكومة الأمريكية بتفجيرات ١١ أيلول بشكل مصور ومدعوم بالوثائق الرسمية والمقابلات الشخّصية والتحليل العلمي.

المصدر : WWW.WKIPEDIA.ORG

التصويت

هل تتوقع انتخاب مجلس نواب مؤهل لتشكيل حكومات نيابية ؟

للمشاركة موقع مركز الرأي للدرسات

WWW.alraicenter.com

تنظيم القاعدة

قاعدة الجهاد أو القاعدة حركة جهادية إسلامية يتزعمها أسامة بن لادن وهي تنظيم يتبنى فكرة الجهاد ضد «الحكومات الكافرة» وتحرير بلاد المسلمين من الوجود الأجنبي أيا كان. وتصنفها الولايات المتحدة الأميركية وأغلب الدول الغربية أبرز تنظيم إرهابي عالمي.

قيادة التنظيم

يتولى قيادة تنظيم القاعدة أسامة بن لادن السعودي (الذي سحبت منه الجنسية) الذي قتل في باكستان، يساعده عدد من القادة البارزين على غرار المصري أيمن الظواهري الرجل الثاني في التنظيم، وأبو مصعب الزرقاوي الذي قتل في العراق عام ٢٠٠٦ بغارة أميركية، واليمني رمزي بن الشيبة والباكستاني خالد شيخ محمد المعتقلين بغوانتانامو.

ورغم هذه القيادات المعروفة يرى أغلب المراقبين أنه من الصعب تحديد تركيبة هذا التنظيم الذي يعتقد أنه مكون من مئات وربما آلاف الخلايا التي تعمل بشكل مستقل.

النشأة

نشأ تنظيم القاعدة عام ١٩٨٧ على يد عبد الله يوسف عزام على أنقاض «المجاهدين» الذين حاربوا الوجود السوفياتي في ثمانينيات القرن الماضي في أفغانستان، وتشير بعض المصادر إلى أن عدة جهات كانت تدعم هذا التنظيم أبرزها وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي أي) بهدف مواجهة مد الاحتلال السوفياتي.

وقد تدرب الآلاف من الجهاديين في معسكرات التدريب التابعة للتنظيم ليقوموا إثر ذلك بعمليات في عدد من المناطق التي تشهد صراعات إقليمية أو حروب أهلية على غرار الجزائر ومصر والعراق واليمن والصومال والشيشان والفليبين وإندونيسيا والبلقان.

علاقات القاعدة

يعتقد المتابعون لشؤون التنظيم أن للقاعدة علاقات تعاون مع عدد من الحركات الأخرى التي يصنفها الغرب حركات إرهابية على غرار:

الجماعة الإسلامية المسلحة.
الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية.
حركة الجهاد.
الجماعة الإسلامية.
لشكر طيبة الباكستانية.
عصبة الأنصار.
جيش محمد.
جبهة تحرير مورو (الفليبين).

التسلسل الزمني للرسائل الهامة التي نسبت لابن لادن منذ عام ٢٠٠٧

٧ أيلول ٢٠٠٧ – يظهر ابن لادن في أول شريط فيديو له منذ نحو ثلاثة أعوام لاحياء الذكرى السادسة لهجمات ١١ أيلول على الولايات المتحدة. وفي رسالته للشعب الأمريكي يقول ابن لادن ان الولايات المتحدة عرضة للخطر رغم قوتها الاقتصادية والعسكرية.

٢٩ نوفمبر ٢٠٠٧ – يحث ابن لادن في تسجيل صوتي الدول الأوروبية على انهاء تحالفها مع القوات الأمريكية في أفغانستان.

١٩ مارس ٢٠٠٨ – ابن لادن يهدد في تسجيل صوتي دول الاتحاد الأوروبي بعقاب شديد بسبب الرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٢١٦ مايو ٢٠٠٨ – يدعو ابن لادن في تسجيل صوتي موجه للشعوب الغربية لاستمرار الحرب ضد إسرائيل ويقول ان الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لب معركة المسلمين ضد الغرب.

١٨ مايو ٢٠٠٨ – يحث ابن لادن المسلمين على فك الحصار الذي تقوده إسرائيل على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومحاربة الحكومات العربية التي تتعامل مع إسرائيل في تسجيل صوتي بث على شبكة الإنترنت.

١٤ يناير ٢٠٠٩ – يدعو ابن لادن في تسجيل صوتي للجهاد من جديد من أجل غزة ويقول ان الازمة المالية العالمية كشفت تراجع النفوذ الأمريكي في الشؤون العالمية وان ذلك سيضعف بدوره إسرائيل.

١٤ مارس ٢٠٠٩ – يتهم ابن لادن الزعماء العرب المعتدلين بالتآمر مع الغرب ضد المسلمين في تسجيل صوتي اذاعه تلفزيون الجزيرة.

٢٤ يناير ٢٠١٠ – تعهد زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بمواصلة الهجمات على الولايات المتحدة ما دامت واشنطن تواصل دعمها للاحتلال الإسرائيلي. وقال بن لادن في شريط صوتي مسجل «ليس من الإنصاف أن يهنأ الأميركيون بالعيش ما دام إخواننا في غزة في أنكد عيش» مؤكدا أن «غاراتنا ستتواصل ما دام الدعم الأميركي للإسرائيليين متواصلا».

الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٣١هـ ٢٥ مارس ٢٠١٠–ابن لادن يهدد الأمريكان بإعدام من يقع لديه من الأمريكان في الأسر إذا ما اعدموا المتهمين بتفجيرات برجي التجارة العالمية في أيلول ٢٠٠١م.

الخميس ١٦ جمادى الثاني ١٤٣٢ ١٩ مايو ٢٠١١ مؤسسة السحاب التابعة لقاعدة الجهاد تنشر تسجيلا للشيخ ابن لادن -- سجّل قبل مقتله بفترة يسيرة بعنوان ـ كلمة شهيد الإسلام ـ كما نحسبه ـ لأمته المسلمه يتحدث فيه بن لادن عن الثورات العربية.

الحرب على الارهاب

في أعقاب هذه الهجمات، قررت حكومة الولايات المتحدة الرد عسكريًا، وبدأت في إعداد القوات المسلحة للإطاحة بنظام طالبان الذي يعتقد أنه كان يأوي تنظيم القاعدة. وقبل هجومها، عرضت على زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر فرصة لتسليم بن لادن وكبار معاونيه. كانت أول القوات التي دخلت أفغانستان، قوات شبه عسكرية من شعبة العمليات الخاصة بوكالة الاستخبارات المركزية.

عرضت طالبان تسليم بن لادن إلى بلد محايد للمحاكمة، إذا قدمت الولايات المتحدة الأدلة على تواطؤ ابن لادن في الهجمات. ورد الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش قائلاً : «نحن نعلم أنه مذنب. قوموا بتسليمه.» وحذر رئيس وزراء بريطانيا توني بلير نظام طالبان قائلاً «تخلوا بن لادن، أو تخلوا عن السلطة.» وبعد ذلك بوقت قصير، قامت الولايات المتحدة وحلفائها بغزو أفغانستان، وبالاشتراك مع تحالف الشمال الأفغاني، أسقطوا حكومة طالبان في حرب أفغانستان.

نتيجة لاستخدام الولايات المتحدة لقواتها الخاصة وتوفيرها الدعم الجوي لقوات التحالف الشمالي البرية، تم تدمير كلا من معسكرات تدريب طالبان والقاعدة، ويعتقد أن كثير من هيكل عمل القاعدة تم تعطيله. وحاول كثير من مقاتلي القاعدة بعد فرارهم من مواقعهم الرئيسية في منطقة تورا بورا في أفغانستان، تجميع صفوفهم في منطقة جارديز الوعرة.

هاجمت قوات المشاة الأمريكية والقوات الأفغانية المحلية تحت غطاء مكثف من القصف الجوي الأمريكي، ودمروا مواقع القاعدة وقتلوا أو أسروا العديد من المقاتلين. ومع أوائل عام ٢٠٠٢، واجهت القاعدة ضربة شديدة، وبدا وكأن غزو أفغانستان قد بدأ يؤتي ثماره. ومع ذلك، ظل عدد كبير مع أعضاء حركة طالبان في أفغانستان، وهرب كبار قادة القاعدة ابن لادن والظواهري.

احتدم النقاش حول طبيعة دور القاعدة في ١١ أيلول. وبعد بدء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية شريط فيديو يظهر ابن لادن يتحدث مع مجموعة صغيرة من المقربين في مكان ما في أفغانستان، قبل وقت قصير من سقوط حكومة طالبان. وبالرغم من تشكيك البعض في صحته، يظهر الشريط تورط بن لادن والقاعدة في هجمات ١١ أيلول. بُث الشريط في العديد من القنوات التلفزيونية في جميع أنحاء العالم، ورافقته الترجمة الإنجليزية التي قدمتها وزارة الدفاع الأمريكية.

وفي أيلول ٢٠٠٤، خلصت لجنة تحقيق الحكومة الأمريكية في اعتداءات ١١ أيلول رسميًا، إلى أن الهجمات وضعت ونفذت من قبل عناصر القاعدة. وفي أكتوبر ٢٠٠٤، أعلن ابن لادن مسؤوليته عن الهجمات في شريط فيديو بثته قناة الجزيرة، قائلاً أنه استوحاه من الهجمات الإسرائيلية على أبراج في حرب لبنان ١٩٨٢ : «وبينما أنا أنظر إلى تلك الأبراج المدمرة في لبنان، أتى في ذهني أن نعاقب الظالم بالمثل. وأن ندمر أبراجًا في أمريكا لتذوق بعض ما ذقنا، ولترتدع عن قتل أطفالنا ونسائنا.»

بحلول نهاية عام ٢٠٠٤، أعلنت حكومة الولايات المتحدة أن ثلثي قادة تنظيم القاعدة في الفترة من عام ٢٠٠١، تم القبض عليهم من قبل القوات شبه العسكرية بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ومنهم رمزي بن الشيبة وعبد الرحيم النشيري وأبو زبيدة وخالد شيخ محمد وسيف الإسلام المصري. كما قتل محمد عاطف وآخرين. على الرغم من اعتقال أو قتل العديد من كبار عناصر القاعدة، فإن الحكومة الأمريكية ما زالت تحذر من أن هذه المنظمة لم تهزم بعد، وأن المعارك مستمرة بين القوات الأمريكية والمجموعات المتصلة بالقاعدة.

معتقل جوانتانامو

معتقل جوانتانامو بالإنجليزية: GUANTANAMO BAY DETENTION CAMP، يقع معتقل جوانتانامو في خليج جوانتانامو وهو سجن سيء السمعة، بدأت السلطات الأمريكية باستعماله في سنة ٢٠٠٢، وذلك لسجن من تشتبه في كونهم إرهابيين، ويعتبر السجن سلطة مطلقة لوجوده خارج الحدود الأمريكية، وذلك في أقصى جنوب شرق كوبا، وتبعد ٩٠ ميل عن فلوريدا، ولا ينطبق عليه أي من قوانين حقوق الإنسان إلى الحد الذي جعل منظمة العفو الدولية تقول أن معتقل جوانتانامو الأمريكي يمثل همجية هذا العصر

في ٢٣ فبراير ١٩٠٣، قامت كوبا ممثلة برئيسها طوماس بتأجير الولايات المتحدة الأمريكية قاعدة جوانتانامو بمقابل ٢٠٠٠ دولار أمريكي، في عهد الرئيس ثيودور روزفلت، كان ذلك امتنانا من الرئيس الكوبي للمساعدة التي قدمها الأمريكيون لتحرير كوبا. احتج الثوار الوطنيون على ذلك القرار، وعلى إثر ذلك لم تقم كوبا بصرف الشيكات اعتراضا على قرار الإيجار. وعلى الرغم من ذلك ترسل الولايات المتحدة الأمريكية شيكا بقيمة ٢٠٠٠ دولار سنويا إلى حكومة كوبا. في أزمة صواريخ كوبا في أكتوبر عام ١٩٦٨ لغم فيديل كاسترو القاعدة لمحاولة إجلاء الأمريكان، لكن الرئيس جون كندي رفض التدخل في القاعدة وأكد حقه في استئجارها.

ويعتبر مراقبون أن معتقل جوانتانامو تنمحي فيه جميع القيم الإنسانية وتنعدم فيه الاخلاق ويتم معاملة المعتقلين بقساوة شديدة مما أدى إلى احتجاج بعض المنظمات الحقوقية الدولية إلى استنكارها والمطالبة لوقف حد لهذه المعاناة واغلاق المعتقل بشكل تام.

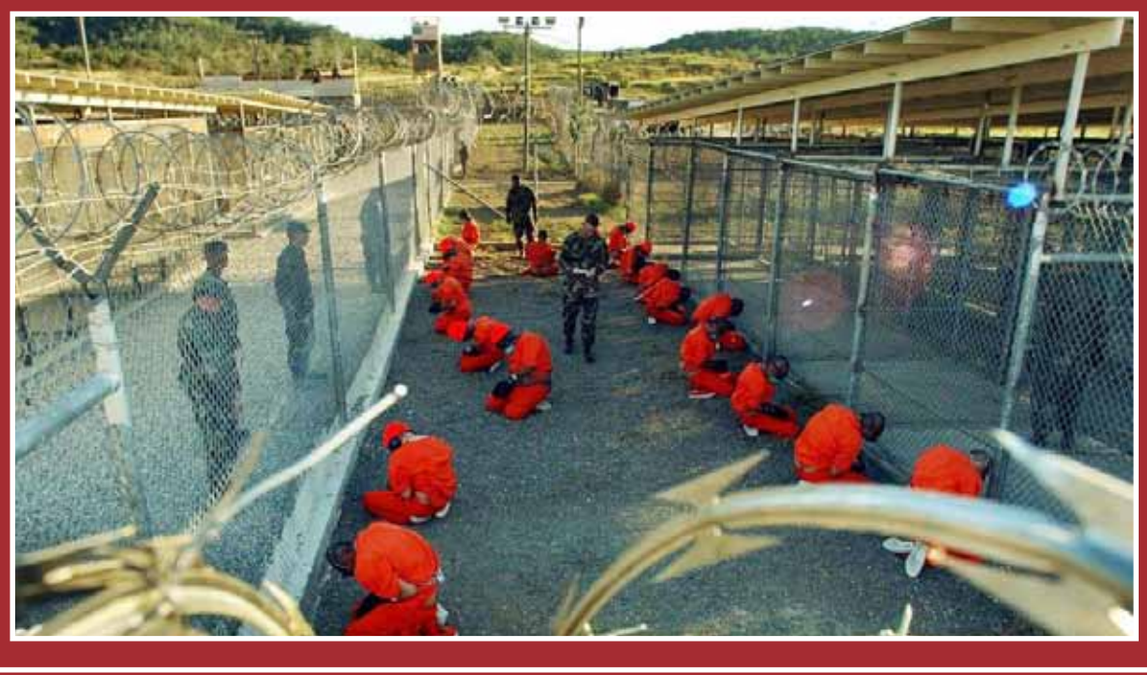

المصدر: WWW.WKIPEDIA.ORG

تابعونا على الفيس بوك

facebook

مركز الرأي للدراسات /

اغتيال ابن لادن .. نهاية المطاردة

هنا المحيسن

اصبحت قصة اغتيال اسامه بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ، والمطلوب الاول لدى الولايات المتحده ، ثالث اكبر قصة اخبارية في القرن الحادي والعشرين ، فالاغتيال الذي وضع حدا لعملية مطاردة استغرت عشر سنوات ورد ذكره اكثر من ٨٤ مليون مرة في وسائل الاعلام العالمية المطبوعة والالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والانترنت ، وهنا في هذه الصفحة سنعرض قصة الاغتيال كما روتها الولايات المتحدة و تداعياتها المتوقعة على تنظيم القاعدة والولايات المتحدة الامريكية .

قصة الاغتيال

باكستان وعملية الاغتيال

لقد سببت عملية اغتيال بن لادن الكثير من الحرج للسلطات الباكستانية حليفة واشنطن الاساسية في حربها على الارهاب منذ اواخر ٢٠٠١ ، حيث واجهت ضغوطا كبيرة لتفسير كيف استطاع بن لادن – اهم رجل مطلوب في العالم – ان يعيش في هذا البلد دون اكتشافه لسنوات وعلى بعد كيلو مترات من مجمع عسكري باكستاني رئيسي وفي منطقة سكنية مأهولة ، واتهم مسؤولون امريكيون باكستان وخصوصا جهاز الاستخبارات والجيش بالتآمر لتبرير وجود بن لادن على ارضها .

واظهرت واشنطن استياءها لدى السلطات الباكستانية ملمحة الى ان الوقت قد حان لمراجعة المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لباكستان ويبلغ حجمها بالمليارات مشككة بدورها كحليف في مكافحة الارهاب

فيما اكد الرئيس الباكستاني انه لم يتم اشراك القوات الباكستانية في هذه العملية ، نافيا ان يكون مكان اختباء بن لادن معروفا لدى الاستخبارات الامريكية ، ملمحا الى عتب اسلام اباد على واشنطن بعدم ابلاغها بهذه العملية التي اعتبرها الجيش والشعب اهانه .

كما شكلت الحكومة الباكستانية لجنة تحقيق مختصة في اواخر مايو يرأسها قاض في المحكمة العليا مهمتها التحقيق في ظروف وكافة الاحداث المتعلقة بوجود بن لادن والتقاعس المحتمل للسلطات الباكستانية وظروف الهجوم الامريكي .

وقد واجهت باكستان سلسلة من الهجمات الانتقامية على يد طالبان نتيجة الشكوك بموقفها من عملية الاغتيال

العالم و مقتل ابن لادن

فيما خرج الالاف من الامريكيين للاحتفال باعلان مقتل بن لادن اجمعت ردود الافعال الرسمية العالمية لا سيما الاوروبية على الترحيب بمقتله ، وفي الشرق الاوسط كانت إسرائيل أول دولة شرق أوسطية علقت على الحادث معربة عن سعادتها الغامرة بمقتل بن لادن واصفة يوم الإعلان عن مقتله بانه كان «يوما تاريخيا».

اما تركيا وعلى لسان رئيسها اشارت الى ان عملية الاغتيال توضح أن زعماء المنظمات الإرهابية سيعتقلون في نهاية المطاف سواء أحياء أم أموات.

اما السعودية فاعربت عن املها بأن يشكل القضاء على زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي خطوة نحو دعم الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب وتفكيك خلاياه ، والقضاء على الفكر الضال الذي يقف وراءه.

وفي الاردن تطلع الموقف الرسمي الى مرحلة ينتهي فيها الارهاب الذي شوه عدالة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . فيما اشارت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن الى ان تنظيم القاعدة» قد يتأثر» بمقتل زعيمه أسامة بن لادن لكنها حذرت من أن معاملة الغرب للعالم الإسلامي تبقي « البيئة مهيأة لولادة قاعدة أو قواعد جديدة».

وفي بيان لمنظمة المؤتمر الإسلامي اعتبرت هذه المنظمة بن لادن مسؤولاً عن كثير من عمليات إراقة الدماء التي لا مبرر لها وعن الهجمات ضد المدنيين الأبرياء ، وبانها – المنظمة – تدين الإرهاب بجميع أشكاله وتجلياته ، وتؤكد ضرورة تقديم المسؤولين عن تلك الأعمال الإرهابية للعدالة.

اما الشارع العربي فقد تباينت ردود افعال بين من تبنى الموقف الرسمي ومن فضل اقامة صلاة الغائب على روحه معتبرا بانه شهيد .

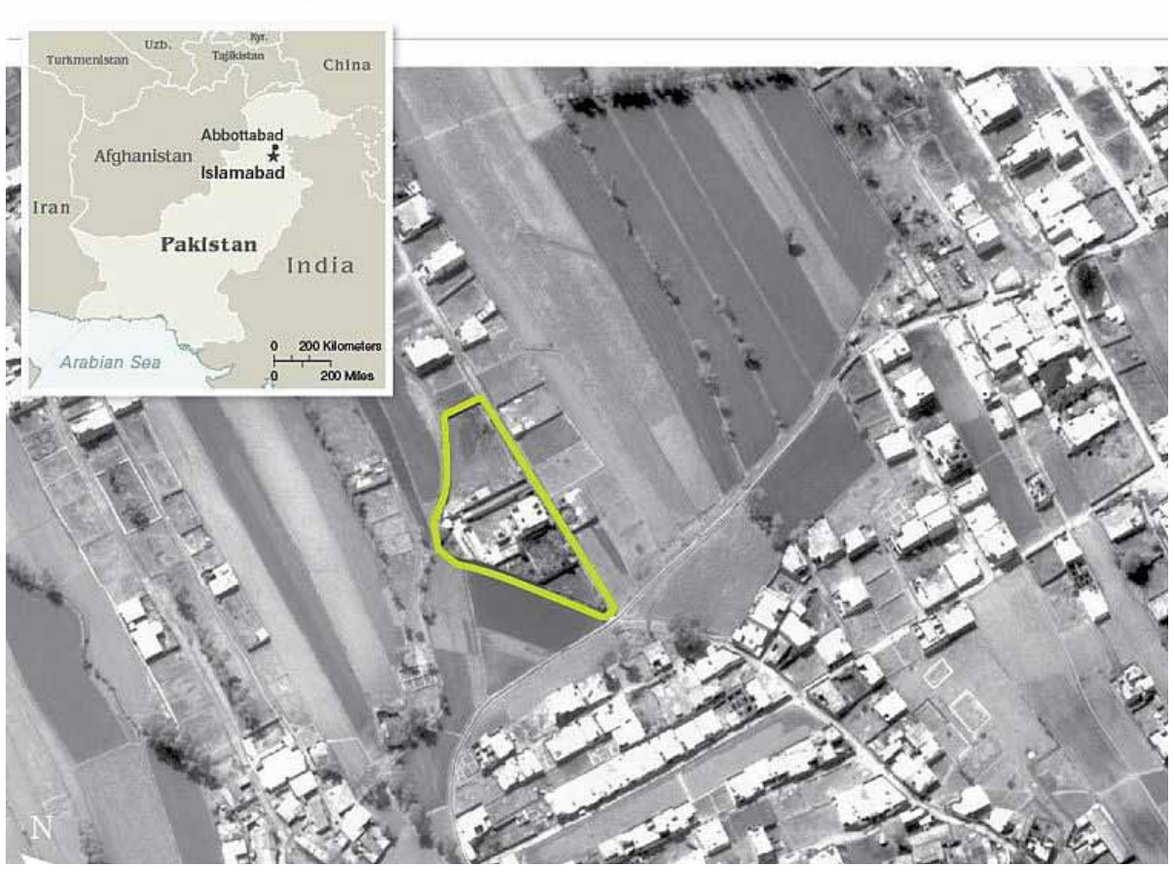

اعلن الرئيس الامريكي لشعبه وللعالم اجمع مساء يوم الاحد ٢٠١١/٥/١ مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامه بن لادن على يد قوات كوماندوز امريكية في افغانستان .

وحسب الاعلان فان قوات أميركية خاصة تابعة لمشاة البحرية الأميركية (مارينز) وتعرف اختصارا باسم (سيلز) هي من نفذت العملية بسرية تامة دون علم السلطات الباكستانية بها ، فضلا عن أن عددا محدودا من المسؤولين الأميركيين كان على دراية بها.

وفي التفاصيل بدأت العملية عند الساعة الواحدة والنصف صباح الاثنين الموافق ٢ مايو/أيار٢٠١١ بالتوقيت المحلي ، في مدينة إبت آباد –الواقعة على بعد أكثر من خمسين كليومترا شمال شرق إسلام آباد– حيث سمع صوت أربع طائرات هليكوبتر في سماء المنطقة اتجهت نحو مبنى مؤلف من طابقين لا يبعد أكثر من تسعين مترا عن مقر أكاديمية عسكرية. وانطلقت الطائرات من مطار غازي العسكري شمالي غربي باكستان وعلى متنها فريق من القوات الخاصة حيث ان قادة الفريق الميدانيين فقط كانوا يعلمون من هو المستهدف في هذا الهجوم.

وبحسب مسؤولين أميركيين، بدأت العملية استنادا إلى معلومات استخباراتية تعود في تاريخها إلى أغسطس/آب الماضي عندما اكتشفت المخابرات المركزية الأميركية مبنى محصنا بعد تعقب مراسل تابع لتنظيم القاعدة قال عنه موقوفون تابعون للتنظيم إنه من المقربين الموثوقين من زعيم التنظيم بن لادن.

وطبقا للرواية الأميركية، كان المبنى محاطا بأسوار يزيد ارتفاعها عن خمسة أمتار تعلوها الأسلاك الشائكة وتحرسه بوابتان أمنيتان، وهناك جدار بسماكة تصل إلى ٢١ سم تقريبا يحجب شرفة في الطابق الثاني مع خلو المبنى من أي أجهزة اتصال متطورة مثل الهاتف أو ما شابه.

وتضيف المعلومات، أن ما لفت نظر المجموعة التي كانت تراقب المنزل على مدار أشهر خلت أن سكان المنزل دأبوا على إحراق نفاياتهم بدلا من رميها إلى الخارج، مع الإشارة إلى أن المبنى كان جديدا ولم يمض على بنائه خمس سنوات، الأمر الذي أثار الشكوك بشأن طبيعة أو هوية الرجل الذي يسكن منزلا محصنا بهذا الشكل.هذه الشكوك والتساؤلات وضعت المبنى وساكنيه في دائرة الاستطلاع والمراقبة الدائمة بعد إعلام القيادة السياسية والأمنية بواشنطن.

وفي فبراير/شباط الماضي، تبلورت لدى المخابرات المركزية الأميركية (سي آي أي) معلومات من مصادر متعددة –بعضها من أفراد أوقفوا على ذمة التحقيق بقضايا تتعلق بالإرهاب– تفيد بأن أسامة بن لادن وعلى الأرجح هو من يوجد في ذلك المبنى المحصن .

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد عقد سلسلة من الاجتماعات المطولة مع مسؤولين أمنيين تركزت على موضوع بن لادن فقط والعمل على التأكد من وجوده في ذلك المبنى والطريقة الأفضل لمهاجمته، والحفاظ على أكبر قدر من السرية وحجب المعلومات حتى عن أجهزة المخابرات في الدول الحليفة.

وفي التاسع والعشرين من أبريل/نيسان الماضي وبعد التأكد من هوية الشخص الموجود في المبنى بدأت الاستعدادات لتنفيذ العملية التي بقيت تفاصيلها محصورة في دائرة ضيقة من المسؤولين الأمنيين والقادة العسكريين.

انطلقت العملية عند الساعة الواحدة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي وليس حسب توقيت غرينتش كما قالت المعلومات الأولية ولدى اقتراب الطائرات من سطح المبنى بادر الحراس بإطلاق النار عليها واشتبكوا مع الجنود.

وبحسب شهود عيان في المدينة، سقطت إحدى الطائرات المشاركة بالعملية جراء تعرضها لقذيفة مضادة للدروع في حين قالت مصادر أميركية تابعت العملية إن اشتباكات عنيفة وقعت بين المهاجمين والحراس شارك فيها بن لادن شخصيا واستمرت لمدة أربعين دقيقة.

وأسفرت العملية بحسب المصادر نفسها عن مقتل بن لادن وأحد أبنائه والمراسل الموثوق من قبل زعيم تنظيم القاعدة الذي يعتقد بأنه كان رأس الخيط في كشف مخبأ بن لادن.

دفنت القوات الامريكية جثة ابن لادن بالبحر سريعا من على ظهر حاملة طائرات امريكية في شمال بحر العرب مبررة ذلك على لسان الرئيس الامريكي بانها قد تعاملت باحترام مع الجثة عندما دفنت رفاته في في البحر بالرغم مما فعله بن لادن عندما قتل ٣٠٠٠ شخص ولم يعبأ بما تعرضوا له من انتهاك لحرمتهم.

واكد اوباما ان قرار القاء الجثة بالبحر كان قرارا مشتركا تم التفكير به مسبقا وبالتشاور مع خبراء في الشريعة الاسلامية ، ويصر المسؤولون الأميركيون على انه تم تغسيل جثة ابن لادن واقيمت عليها الصلاة وفقا للشريعة الاسلامية.

ويبدو من الواضح ان طريقة التخلص من الجثمان تشير الى القلق الذي يكتنف الامريكيين من يمثل اقامة ضريح لزعيم تنظيم القاعدة نقطة جذب لاتباعه. فيما اثارت هذه الطريقة حفيظة العديد من العلماء المسلمين حيث انه لا يتفق مع الشريعة الاسلامية التي تقضي بدفن في الارض اذا مات على الارض .

الرواية الرسمية الامريكية مازال يكتنفها الكثير من الغموض واثارت عاصفة من التشكيك حول مغزاها و طريقتها وتوقيتها في العالم كم اثارت حفيظة العديد الدول العربية والاسلامية ومنظمات حقوق الانسان على طريقة قتله ودفنه.

القاعدة واغتيال قائدها

فور اعتراف القاعدة بمقتل قائدها ورمزها اسامة بن لادن ، عين المصرى «سيف العدل» مسؤول العمليات لتنظيم القاعدة رئيساً مؤقتاً للتنظيم ، تمهيدا لإعلان المصرى الآخر الدكتور أيمن الظواهرى كرئيس جديد للقاعدة.

وايمن الظواهري الجراح المصري البالغ من العمر ٥٩ عاما يعتبر الاحق في خلافة ابن لادن كونه من مؤسسي التنظيم والرجل الثاني في الترتيب بعد بن لادن، ويعيش أيمن الظواهري في الخفاء منذ اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، وكان من قادة المجموعة الإسلامية المتشددة «الجهاد الإسلامي» في مصر قبل التحاقه بأسامة بن لادن في أفغانستان في ثمانينات القرن الماضي. وقد خصصت واشنطن جائزة ٢٥ مليون دولار لكل من يدلي بمعلومات تؤدي إلى إلقاء القبض عليه .

ويعتبر أيمن الظواهري عقل التنظيم والمسير الرئيسي لأموره و يعتقد على نطاق واسع أنه كان العقل المدبر لهجمات الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ والتي استهدفت مبنى التجارة العالمية في نيويورك ومبنى البنتاغون في العاصمة واشنطن. بالاضافة الى ذلك فهو يتمتع باحترام الأوساط الإسلامية المتطرفة

وحسب صحيفة «ذى إنترناشيونال نيوز»، أنه تم تعيين عدنان شكرى جمعة، أو «عدنان القاشيرى»، مسؤولاً عن المعلومات، ومحمد ناصر الوحيشى قائداً لتنظيم القاعدة فى جزيرة العرب، ومحمد آدم خان الأفغانى، قائداً لشؤون التنظيم فى منطقة وزيرستان، كما تم اختيار فهد القعفة، قائداً لعمليات الطوارئ.

وخرج ايمن الظواهري في شريط تلفزوني مصور عقب الاغتيال مهددا بالانتقام لزعيم تنظيم القاعدة، ومواصلة عمليات القاعدة ضد الولايات المتحدة وحلفائها قائلا : « أنتم الآن تبتهجون باغتيال الشيخ أسامة بن لادن «المجاهد العظيم» ولكنكم أيضا ستندمون».

وبالفعل نفذت حركة طالبان الداعمة لتنظيم القاعدة مؤخرا هجومين انتحاريين انتقاما لمقتل زعيم تنظيم القاعدة اسفرا عن مقتل ثمانين شخصا واصابة أكثر من ١٢٠بجروح مستهدفين أكاديمية لتدريب عناصر شبه عسكرية بمنطقة شارسادة بالقرب من مدينة بيشاور غرب باكستان.

الهجوم الأول نفذه انتحاري استهدف أفراد مراكز التدريب لقوة كونستابولاري شبه العسكرية والمكلفة بحراسة الحدود والتابعة للجيش وكان المتطوعون الجدد قد غادروا المركز وهموا بالصعود الى الحافلات قبل أن تنفجر القنبلة الثانية بعدها بثواني.

هذه الاعتداءات وقعت بعدما أثار مقتل بن لادن مخاوف من أن باكستان ستواجه موجة جديدة من الهجمات من القاعدة وجماعة طالبان الباكستانية والجماعات المنضوية تحت لوائها.

وفي شهر اب تم اسقاط طائرة « ايساف « في افغاستان حيث قتل جندياً أميركياً من أصل ٣١ ينتمون إلى القوات الخاصة الامريكية و معظمهم من الوحدة نفسها التي نفذت عملية اغتيال بن لادن ، حيث واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن هذه العملية.

اما عن مستقبل تنظيم القاعدة بعد مقتل قائده ، فقد رسم المحللون عدة سيناريوهات لما قد تؤول اليه حاله يمكن عرضها كالتالي :

١. انتهاء حقبة التنظيم الشبكي العالمي ووجود الارهاب كقطب ثاني في النظام الدولي ، وانتهاء الصراع مع العالم الاسلامي وتغيير استراتيجيات الامن القومي والعقائد الدفاعية للولايات المتحدة وحلفاءها وطي صفحة الحرب على الارهاب ومحور الشر والعودة الى مفاهيم عسكرية قديمة كالمواجهات بين الجيوش التقليدية.

٢. بقاء القاعدة كتجربة نموذجية لتيارات الرفض للعالم الغربي ، نظرا لان القاعدة هي فكرة وأيديولوجيا قبل أن تكون تنظيما حركيا، فلن تموت القاعدة بموت بن لادن، وسوف تبقي كتجربة نموذجية للنضال ضد الغرب في العالم الإسلامي،ويدعم ذلك ان الولايات المتحدة هي الأخري سوف تستمر بالعمل بعقلية ما بعد١١ سبتمبر،لا سيما وانه تم استحداث آلاف الأجهزة والشركات الأمنية البيروقراطية بعد١١ سبتمبر، ومن غير المتوقع الاضرار بمصالح هذه الشركات او المؤسسات الأمنية الاستخباراتية.

٣. لن تختفي عمليات القاعدة الا انها ستتسم بالعشوائية فالمواجهة ستستمر وفق التطورات الميدانية متحررة من الصراع العقيدي بين الاسلام والغرب فتكون المواجهات أقل شأنا، واكثر محدودية في تأثيراتها وفعاليتها.

اميركا بعد اغتيال بن لادن

« العدل قد تحقق الليلة « هذا التعبير الذي استخدمه الرئيس اوباما في زف خبر مقتل ابن لادن للشعب الامريكي ، فالادارة الامريكية تعتبر هذه العملية مدعاة للتفاخر في تاريخ ادارة العمليات الخاصة وفي تاريخ ادارة اوباما بل والديموقراطيين ، الذين طالما شكك الجمهوريون بقدرتهم او رغبتهم في مكافحة الارهاب .

الا ان هذه العملية اثارت في العالم وحتى في امريكا العديد من التساؤولات نتيجة الغموض وبعض التناقضات في الرواية الاميريكة لها ، فذهب بعض المراقبين التشكيك في غايتها وتوقيتها والمطالبة بكشف المزيد من تفاصيلها واخذ البعض الاخر في ربطها بالانتخابات الرئاسية الامريكية المقبله .

فهذا الانجاز سيساعد اوباما في الداخل كما في الخارج لا سيما وانه على مشارف حملة انتخابية شرسه ، فاوباما يحضر لمعركة سيلجأ فيها لاستخدام كل الانجازات التي يقول انه حققها سواء على الصعيد الاقتصادي او بالانسحاب من العراق او بقتل اهم ارهابي في العالم ، فهذه العملية ستكون شعارا انتخابيا قويا لا سيما وان اوباما لم يخدم في الجيش وليس لديه اسهم عسكرية وامنية .

وبالنسبة للادارة الاميريكة بالرغم من الاهمية الرمزية لاغتيال زعيم القاعدة الا انها ترى ان هذ العملية ليست نهاية المطاف ولا نهاية الحرب على الارهاب فاعتبرت انه من السابق لاوانه توقع ان تنظيم القاعدة على وشك الانهيار فهو برأيهم تنظيم قادرعلى اعادة تنظيم نفسه والعودة الى شن الهجمات ، متوقعين وانه وفي المدى القريب سوف يسعى هذا التنظيم لشن هجمات انتقامية وثأرية لمقتل رمزه ، كما ان القاعدة ليس التنظيم الوحيد الذي تتوقع امريكا منه تنظم الهجمات فهناك مجموعات اصولية اخرى ومنظمات قد نفذت عمليات استهدفت المصالح الامريكية .

اما الوجود الامريكي في افغانستان فقد اكدت الإدارة الأمريكية وقيادة الناتو بأنها لا يمكن ان تنسحب من أفغانستان في الوقت الحالي، فهم يرون ان «الإرهاب الدولي لا يزال يشكل خطراً مباشراً على امنهم وعلى استقرار العالم لا سيما وان القوات الافغانية غير قادرة على القيام بالعمليات العسكرية ضد حركة طالبان ، فحامد كرزاي الرئيس الافغاني الذي لا يملك قاعدة شعبية لن يصمد طويلا امام مقاتلي طالبان ، وحاليا هناك حوالى ١٣٠ ألف عسكري (قوات الناتو) في أفغانستان يشكل الجنود الأمريكيون ثلثيهم.

فيما يرى بعض المحليين ان اي انسحاب امريكي مستقبلي من افغانستان سيكون جزئيا وليس كاملا نظرا للمصالح الاقتصادية الاميركية على ارض افغانستان الغنية بالثروات الطبيعية حيث اكتشف علماء جيولوجيا أمريكيون في أفغانستان كميات هائلة من المعادن من حديد وذهب ونيوبيوم وكوبالت ونحاس وليثيوم تقدر قيمتها بترليون دولار وهي كميات تكفي لتجعل من هذا البلد الذي دمرته الحروب أحد أوائل المصدرين العالميين للمعادن. وقد أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن أفغانستان يمكن أن تصبح بهذا المجال مثل السعودية في قطاع النفط، كما أن احتياطات الحديد والنحاس يمكنها جعل أفغانستان واحدة من الدول المصدرة الرئيسية في العالم لهذين المعدنين.

تابعونا على تويتر

#alraicenter

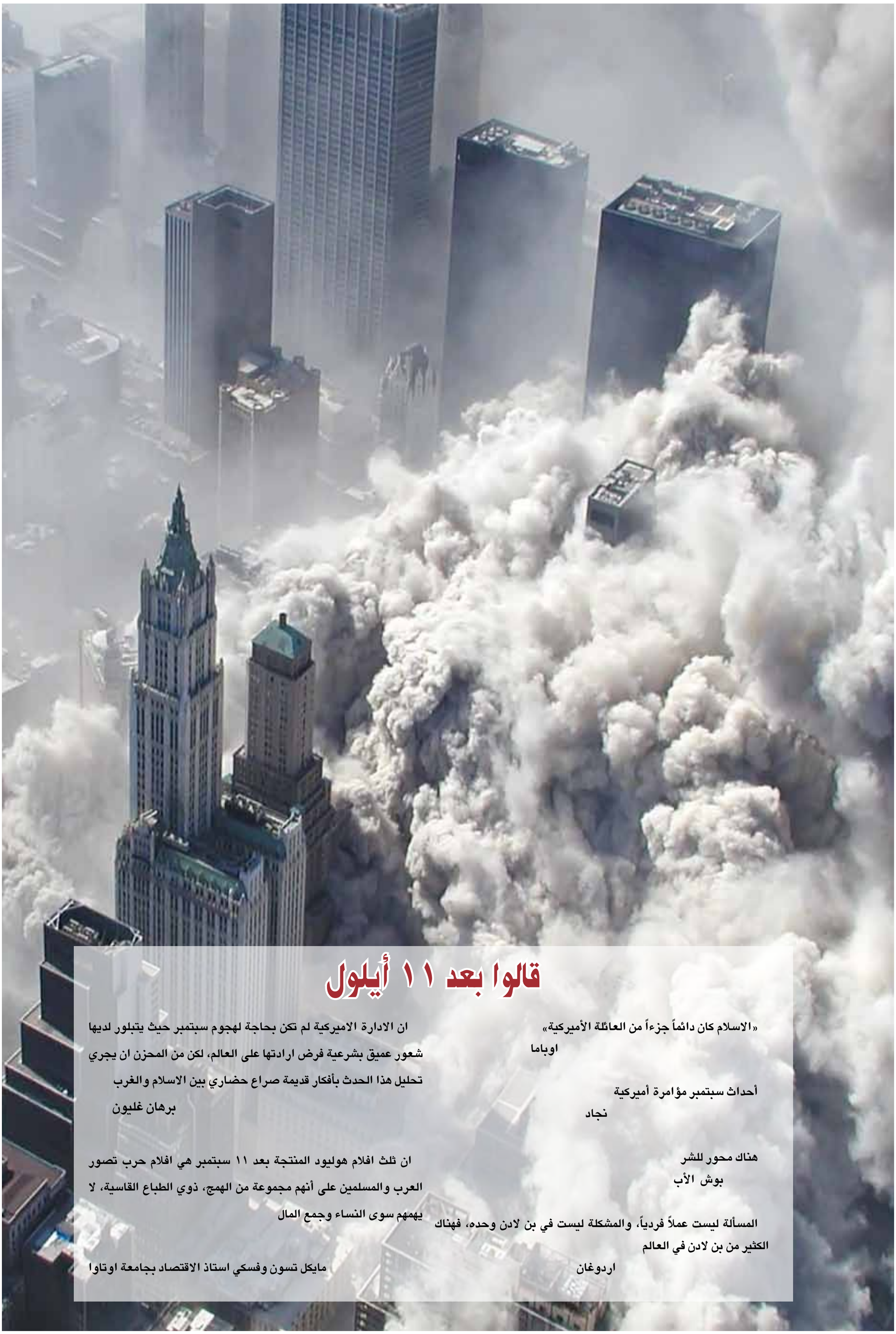

قالوا بعد ١١ أيلول

«الاسلام كان دائماً جزءاً من العائلة الأميركية»
اوباما

أحداث سبتمبر مؤامرة أميركية
نجاد

هناك محور للشر
بوش الأب

المسألة ليست عملاً فردياً، والمشكلة ليست في بن لادن وحده، فهناك الكثير من بن لادن في العالم
اردوغان

ان الادارة الاميركية لم تكن بحاجة لهجوم سبتمبر حيث يتبلور لديها شعور عميق بشرعية فرض ارادتها على العالم، لكن من المحزن ان يجري تحليل هذا الحدث بأفكار قديمة صراع حضاري بين الاسلام والغرب
برهان غليون

ان ثلث افلام هوليود المنتجة بعد ١١ سبتمبر هي افلام حرب تصور العرب والمسلمين على أنهم مجموعة من الهمج، ذوي الطباع القاسية، لا يهمهم سوى النساء وجمع المال
مايكل تسون وفسكي استاذ الاقتصاد بجامعة اوتاوا

الرأي
رئيس مجلس الادارة
سمير الحياري
المدير العام
نادر الحوراني
رئيس التحرير المسؤول
سميح المعايطة
facebook.com/alrainewspaper
twitter.com/alrai
www.alrai.com E-mail:alrai@jpf.com.jo
رقم الايداع في المكتبة الوطنية ١٩٩٨/٢٠٦١/د
يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
شارع الملكة رانيا العبد الله ص.ب-٦٧١٠ عمان ١١١١٨ هاتف: ٥٦٠٠٨٠٠ فاكس: ٥٦٦١٢٤٢ - «التحرير» - ٥٦٧٦٥٨١ «الادارة» - ٥٦٠٧٣٠٩ «الاعلانات»